انتفاضة كوانغجو في كوريا الجنوبية عام ١٩٨٠

الكلمات المفتاحية : انتفاضة كوانغجو ، كوريا الجنوبية عام ١٩٨٠

بحث مستل من رسالة ماجستير

سارة سهيل عبد الجبار مراد
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
saraSuhail@gmail.com

ا.د٠هزبر حسن شالوخ
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
hazbar.hs.hum@uodiyala.edu.iq

الملخص Abstract :

تعد انتفاضة كوانغجو في أيار ١٩٨٠ واحدة من أهم الأحداث وأبرزها في تاريخ كوريا الجنوبية الحديث والمعاصر نتيجة للمقاومة الشعبية الكبيرة التي تلقتها الحكومة العسكرية حديثة السلطة بقيادة الجنرال تشون دو هوان والتي قابلها بالقمع ومنع الاحتجاجات بإعلان الأحكام العرفية وإغلاق المدارس والجامعات ومنع التجمعات إلا مدينة كوانغجو التي استمرت رغم ذلك بالمقاومة والمطالبة بالديمقراطية لمدة عشرة أيام متواصلة ١٨ –٢٧ أيار ١٩٨٠ مما دفع تشون ومجموعته اتخاذ خطوة قمع دموية عنيفة لم يسبق أن مر على تاريخ كوريا الجنوبية مثلها فاكسبه وحكومته سمعة سيئة بالمقابل اكسب الانتفاضة سمعة وطنية عالية عدت فخرا من مفاخر المطالب بالديمقراطية الحرة في كوريا الجنوبية.

المقدمة Introduction :

بعد اغتيال الرئيس بارك تشونغ هي(Park Chung Hee)[١]، في ٢٦ تشرين الأول ١٩٧٩ الذي حكم كوريا الجنوبية بقبضة من حديد لمدة ١٨ عاما حدث فراغ في السلطة وعلى الرغم من انتخاب رئيس الوزراء تشوي كيو ها(Choi Kyu Ha)[٢]، رئيسا للحكومة الانتقالية في البلاد وتطلع الشعب إلى الحرية بعد مدة طويلة من الحكم العسكري إلا إن الجيش الذي نما وقوي نفوذه تحت حكم بارك استطاع أن يستغل الفرصة للقبض على زمام الأمور ابتداءً بانقلاب عسكري في ١٢ كانون الأول ١٩٧٩ قاده الجنرال تشون دو هوان(Chun Doo Hwan)[٣]، وانتهاءً بانقلاب ١٧ أيار ١٩٨٠ العسكري تسلم على غرارها الجيش الجديد مقاليد الحكم مما أدى بالتالي إلى مظاهرات شعبية كبيرة اجتاحت كل المدن مطالبة بالديمقراطية وإنهاء الحكم العسكري الذي دام طويلا إلا إنها انتهت بالقمع من قبل تشون وحكومته باستثناء مدينة كوانغجو[٤]، التي استمرت بالمقاومة[٥]، وتعود أهمية

انتفاضة كوانغجو إلى إنها تعتبر قاعدة بل درسا استفادت منه القوى الشعبية المطالبة بالديمقراطية لتحقيق للانتقال الديمقراطي في كوريا الجنوبية فيما بعد ، أما سبب اختيارها فهو لتسليط الضوء عليها ، ومعرفة سبب استمرار كفاح تلك المدينة وعدم خضوعها للسلطة العسكرية الجديدة؟، وكيف تعاملت الأخيرة معها؟، ولماذا كسبت تلك الانتفاضة سمعة وطنية كبيرة؟، وهل كان للولايات المتحدة الاميركية الحليف الأول والقوي لكوريا الجنوبية دورا في دعم القيادة العسكرية الجديدة وقمع تلك الانتفاضة؟، لذا قسم البحث إلى ثلاث مباحث تناول الأول (**انتفاضة كوانغجو**) كيف بدأت ولماذا والطريقة التي تم التعامل معها من قبل الحكومة ، بينما تضمن المبحث الثاني (**تقييم انتفاضة كوانغجو**) تصوير الروح المعنوية والتكاتف والوعي الذي كان بين المتظاهرين وتصوير حجم العمل الوحشي الذي اتبعته الحكومة معهم وحجم الخسائر في الأرواح والاعتقالات وحالات الاختفاء التي سجلت ، أما المبحث الثالث (**دور الصحافة ووسائل الإعلام في الانتفاضة**) فتم الإشارة فيه إلى حجم التقييد من قبل الحكومة العسكرية على نشرات الأخبار التي كانت تذاع في ذلك الوقت وتجنب ذكر ما يحدث في كوانغجو بل تصويرهم على إنهم شيوعيين شماليين خارجين عن الدولة فضلا عن دور الصحافة الكورية الجنوبية وكيف كانت تحت رقابة صارمة وصور المبحث أيضا دور وسائل الإعلام الدولية التي كان لها الفضل في كشف ما يجري في كوانغجو من قمع سيما وسائل الإعلام الألمانية ، أما المبحث الرابع فيوضح (**موقف الولايات المتحدة الاميركية من الانتفاضة**)،وكيف تعاملت مع الوضع، وما هي خططها التي ناقشتها مع الجانب الكوري حول السيطرة على تلك الانتفاضة، و إلى أي حد كان لها دور في إنهاءها سيما القمع الدموي الذي جرى في كل من ١٨ إلى ١٩ أيار والسيطرة على المدينة وإنهاء الانتفاضة في ٢٧ أيار ١٩٨٠ .

المبحث الأول : انتفاضة كوانغجو

أكمل تشون دو هوان ومجموعته العسكرية في ١٧ أيار ١٩٨٠ خطوة الانقلاب العسكري وسيطر على الاحتجاجات في المدن سيما العاصمة سيؤل عن طريق مرسوم الأحكام العرفية ليبدأ بعدها في الساعة ٢ فجرا من اليوم التالي ١٨ آيار بالسيطرة على مقاليد الحكم فقام بشكل غير قانوني بإغلاق مقر المجلس الوطني في سيؤل عن طريق نشر قوات في مبنى الجمعية الوطنية (البرلمان)[٦]، ومكاتب الحكومة الإقليمية والمدينة بأكملها، وبحلول الصباح

كانت الشوارع في سيؤل في توتر مخيف كان الضباط يتجولون في الشوارع وكان المارة يتهامسون وبدئوا يتبادلون الشائعات حول ما حدث وبدأت مجموعات صغيرة من الناس في التجمع لكن الشرطة كانت تتدخل لتفريقهم وعلى الرغم من مجادلة البعض منهم إلا إنهم امتثلوا[٧]، وفي الوقت الذي صمتت فيه المظاهرات في البلاد بأكملها كانت المظاهرات جنوب غرب كوريا مستمرة فقام تشون بإرسال ٦٦ ضابط و ١٧٩٢ جنديا خاصا إلى منطقة جولا جنوب غرب كوريا الجنوبية بالتركيز على مدينة كوانغجو عن طريق إرسال كتيبتين محمولة جوا من لواء القوات الخاصة السابع بدلا من إتباع النمط المعتاد لكتيبة واحدة لكل مدينة فقرر طلاب سيؤل تعليق أنشطتهم الاحتجاجية لأنهم أدركوا مدى التزام تشون بإحباط جميع الأنشطة السياسية باستخدام قوته العسكرية لكن الطلاب في كوانغجو استأنفوا احتجاجاتهم في حوالي الساعة ٩ صباحا من اليوم نفسه[٨]، إذ بدئوا بالتجمع أمام البوابة الرئيسية لجامعة تشونام الوطنية، وكان معظمهم في طريقهم إلى الحرم الجامعي وغير مدركين إن الجامعات قد أغلقت بموجب الأحكام العرفية لذا عندما منعت قوات الأحكام العرفية دخولهم إلى الحرم الجامعي[٩]، بدئوا في التجمع حسب خطة كان وضعها اتحاد الطلاب مسبقا والتي نصت على انه في حال قيام الحكومة بإغلاق الجامعات وإصدار الأحكام العرفية يتم التجمع صباحا أمام البوابة الرئيسية للجامعة، وما أن حلت الساعة ١٠ صباحا حتى بدأ الجنود الواقفين أمام البوابة الرئيسية للجامعة بأمر الطلاب بالمغادرة[١٠]، لكن بدأ أعداد الطلاب بالتزايد من حوالي ٢٠٠ طالب إلى حوالي ١٠٠٠ بحلول الساعة ٢ ظهرا[١١]، فأمر قائد الفرقة العسكرية عبر مكبر الصوت الطلاب بالتفرق إلا إن المظاهرات بدأت بالتوسع واجتمع حوالي ٥٠ شخصا على جسر قريب يؤدي إلى الجامعة وهم يهتفون بشعارات مناهضة للحكومة وانضم إليهم ما يقارب ٣٠٠ شخص[١٢]، وكانت هتافاتهم واحدة : **(أوقفوا الأحكام العرفية تشون دو هوان يجب أن ترحل)**[١٣]، فقرر قائد الفرقة استخدام القوة لتفريق الطلاب لذا بدأ الجنود بمهاجمة الطلاب واستمرت المواجهة لمدة نصف ساعة تقريبا ضرب خلالها الجنود الطلاب بالهراوات بشكل وحشي لدرجة إن بعض الطلاب الذين أصيبوا كانوا يتلوون على الأرض من الألم أما الذين لاذوا بالفرار فقد تمكنوا من تجميع صفوفهم ورشقوا الجنود بالحجارة لكن القوات كانت مدربة على تكتيكات مكافحة الشغب و التمرد، لذا لم تكن الأيدي الفارغة كافية للمتظاهرين في مواجهتهم فاضطر الطلاب الذين قادوا الاعتصام إلى التراجع قبل أن يصاب أي احد منهم

بجروح خطيرة وأيضا كانوا بحاجة إلى المزيد من الناس لينضموا إليهم[١٤]، وعليه قرروا الذهاب إلى ساحة مقاطعة المدينة مطالبين بإيقاف الأحكام العرفية وإطلاق سراح كيم داي جونغ (Kim Dae Jung)[١٥]، وإقالة تشون دو هوان[١٦]، ورددوا تلك المطالب في جميع أنحاء المدينة معلنين للناس الذين لم يسمعوا خبر اعتقال كيم داي جونغ : (**تم اعتقال كيم داي جونغ لقد خرب تشون دو هوان روح الديمقراطية**) [١٧]، هزت أخبار الاعتقال تلك المدينة سيما مقاطعة جولا إذ كان داي جونغ الابن المفضل لها كونه من مواليدها فسيطر المتظاهرين على شارع كامنام الذي كان الشارع الرئيسي للمدينة ومركز لحركة المرور فيها مما يعني السيطرة عليه إن شريان الحياة الرئيسي للمدينة قد توقف، لذا بدأت القوات العسكرية بإطلاق الغاز المسيل للدموع لتفريقهم لكن الطلاب بتفرقهم كانوا يلجئون إلى شوارع أخرى جانبية ويوحدون صفوفهم ويعودون ليرددوا (**تشون دو هوان خائن انضموا إلينا أيها الناس**)[١٨]، بدأ الناس في الاستجابة لهم وبدأت الشعارات تتردد في جميع أنحاء المنطقة الوسطى للمدينة وكان هتافاتهم ضخمة إلى درجة إن سيارات الشرطة بدأت بالتحرك لتفريق الحشود ومروحيات عسكرية بدأت تحلق فوقهم وتبلغ عن تحركاتهم في الوقت نفسه تحركت قوات الشغب لاعتراضهم وملأت المكان بالدخان المتصاعد واعتقلت الطلاب واستمرت المروحيات تحلق فوق المنطقة تبحث عن المجموعات الرئيسية للمتظاهرين للإبلاغ عنهم، وفي تلك الأثناء عقد ٢٠ طالب اجتماعا سريعا في قاعة قريبة وقرروا العزم على القتال حتى النهاية وحددوا وقت لمظاهره تالية في الساعة ٣ ظهرا وعلى الرغم من صغر عدد المجتمعين إلا إن تأثيرهم كان كبيرا فبحلول الوقت المحدد تجمع ما يقارب ٥٠٠ طالب رشقوا الشرطة بالحجارة، وبعدها أصبح الطلاب أكثر تنظيما مما شجع العديد من المواطنين الانضمام إليهم وتوجه الطلاب إلى مبنى لجنة التعليم بمقاطعة كوانغجو وزاد عدد المتظاهرين هنالك عن ٢٠٠٠ تقريبا وبدا من المستحيل إخضاعهم رشقوا المبنى بالحجارة احتجاجا على المناهج التي تسيطر عليها الدولة[١٩]، وما إن أصبحت الساعة ٤ عصرا وجهت الأوامر إلى القوات العسكرية والكتيبة ٣٥ وسط المدينة[٢٠]، وبدأت بمهاجمة المتظاهرين وتفريقهم كان الطلاب يدهسون ويتم ضربهم وركلهم بشكل عنيف على رؤوسهم حتى الموت، واستخدم الجيش أسلحته حتى بدأ المتظاهرون يفقدون وعيهم من الضرب فكان يتم إمساكهم من أعناقهم ويتم سحبهم إلى شاحنات التي ترمى فيها الجثث ايضا بشكل صدم الناس اللذين كانوا يشاهدون،

ولم يكتفوا بذلك فقط بل تسللت القوات إلى جامعة تشونام وتشوسون وكلية المعلمين في الليل وعسكروا فيها وتحركت في الوقت نفسه قوات أخرى لتأمين المنطقة المركزية في المدينة وكانوا يفتشون في كل زقاق وشارع عن الطلاب المختبئين ويضربونهم على سبيل المثال حوصر احد الطلاب في زقاق فجثا الطالب على ركبتيه وتوسل لإبقائه على قيد الحياة لكن الجنود طعنوه في ظهره وتم سحبه من ساقيه إلى الشارع، وهرب طالب آخر إلى منزل امرأة عجوز ليختبأ عندها فدخلت مجموعة من الجنود الذين لاحقوه إلى الدار وطالبوها بتسليم الطالب وعندما ترددت في ذلك تم ضربها على رأسها وسحب الطالب إلى الخارج[٢١]، كانت القوات أيضا توقف كل حافلة في المدينة وتفتش فيها عن الطلاب فكانت وحشية القوات لا تصدق إذ ذكر احد المواطنين الذي كان في الخمسينيات من عمره وحشيه القمع الذي شاهده : **(لقد رأيت العديد من رجال الشرطة اليابانيين المتوحشين خلال الاستعمار الياباني ورأيت الشيوعيين أثناء الحرب الكورية لكن لم أرى قط مثل قسوة عمليات القتل التي جرت اليوم)** [٢٢]، ويذكر رجل آخر كان من قدامى المحاربين الكوريين في فيتنام : **(لقد قاتلنا في فيتنام لكننا لم نكن بهذه الوحشية أبدا ، هؤلاء الأطفال تعرضوا للضرب حتى الموت)** [٢٣]، كانت الشوارع مليئة بالدماء قتل وجرح أربعون فقط في منطقة واحدة خلال الانتفاضة، وفي تلك الليلة اختبأ الطلاب والمواطنون برعب في منازلهم، ومع بزوغ فجر يوم ١٩ أيار بدأ الطلاب في التوجه إلى الشوارع التي كانت مزدحمة بالجنود، وباتت القوات العسكرية مسيطرة على جميعها فقد تم إرسال المزيد من قوات اللواء الحادي عشر الخاصة إلى كوانغجو مما زاد من وحشية القمع والاحتجاج بسبب توسع وحدات المظليين المنتشرة فيها[٢٤].

خفق قلب المدينة بالغضب والخوف والتوتر نتيجة لانتشار شائعات بين المواطنين منها إن القوات العسكرية ستقتل كيم داي جونغ وتذبح الجميع في كوانغجو مما أدى إلى تأجيج الغضب من جديد بين الناس فبدئوا يتجمعون، وبدأت أعدادهم تتزايد بحلول الساعة ١٠ صباحا كان هنالك ما يقارب ٤٠٠٠ شخص متظاهر، وبحلول الظهر طوقت شاحنات محملة بالمظليين المظاهرة، وقاموا بتفريق الحشود باستخدام البنادق والهراوات[٢٥]، ويذكر أيضا إن في ذلك اليوم بدأ المظليين باستخدام السيوف بدلا من الهراوات[٢٦]، حاول البعض من المتظاهرين الاختباء في المنازل والمقاهي والمكاتب لكن الجنود كانوا يجدونهم ويسحبونهم إلى الخارج فتعرض العديد منهم إلى الطعن وجردوا الآخرين من ملابسهم وسط الشارع، وقاموا

بربط رؤوسهم بأغطية وأيديهم إلى الخلف وجعلوهم يزحفون على بطونهم في الشوارع المليئة بالحجارة والزجاج المكسور[٢٧]، كما اغتصبوا وعذبوا النساء بشكل مخزي في الشوارع فأصبح القمع شديدا ذلك اليوم لدرجة بدا إنهم من المحتمل أن يبيدوا شعب كوانغجو، إذ لم يكن عنفهم محصورا في منطقة معينة من المدينة بل شمل المدينة بأكملها[٢٨]، فقد كانت نية القادة العسكريين وخاصة تشون اجتثاث كل مقاومة ولدت من كوانغجو حتى لا يضطرون للتعامل مع نوع الاحتجاجات الإقليمية التي واجهها الرئيس بارك سلفا قبل اغتياله، لذا تم استخدام المظليين الذين تم تدريبهم بشكل خاص على مكافحة التسلل الكوري الشمالي كأجراء إضافي لضمان إحباط الاحتجاج فيها بنجاح[٢٩].

ساد صمت وسط المدينة وتوقفت حركة المرور في الشوارع وقامت شرطة مكافحة الشغب بسد الشوارع حول مركز المقاطعة، وتم إغلاق المتاجر وأصبح كل ما تبقى في الشوارع هو جنود في حالة تأهب[٣٠]، إلا إن خطة الحكومة العسكرية في استخدام المظليين لإحباط الاحتجاج في كوانغجو جاءت بنتائج عكسية عليها سيما على تشون دو هوان، إذ دفعت الأعمال الوحشية التي جرت في ١٨ أيار إلى ظهر يوم ١٩ أيار مواطني كوانغجو الغاضبين إلى تكثيف الجهود والعزم على القتال وهزيمة القوات مهما كانت التكلفة[٣١]، لذا دخلت الانتفاضة مرحلة جديدة بعد ظهر يوم ١٩ أيار فكانت نقطة تحول في النضال، انتقلت شعلة الانتفاضة لتشمل العمال العاديين أيضا وتحول وضع المتظاهرين من دفاع إلى هجوم، وحفزت قسوة المظليين قدرة الجماهير على النضال وأقنعتهم بان العنف ضروريا لمقاومتهم فأصبحت الاحتجاجات أكثر جرأة، وبدأ المتظاهرون يتقدمون بشكل بطيء إلى الطرق، وكبر الحشد أكثر مما كان عليه في الصباح[٣٢]، والسؤال الأهم هنا لماذا انظم المواطنون في كوانغجو إلى الاحتجاجات الطلابية على عكس المدن الأخرى؟، إن الإجابة واضحة، وهي كما ذكرناها سابقا شدة القمع للمتظاهرين في يومي ١٨ و١٩ أيار إضافة إلى ذلك اعتقال كيم داي جونغ الذي كان مرشحا محتملا لمنصب الرئاسة، والذي كان شعب كوانغجو لا ينظرون إليه مجرد مرشح رئاسي معارض بل هو شخص يمثلهم ويمثل وضعهم، لذا إن تلك الأسباب إضافة إلى عوامل الإهمال التي تعرضت لها المدينة تحت حكم بارك كافية لجعل شعب كوانغجو ينتفض ضد وريث النظام الجديد تشون دو هوان[٣٣]، وعليه اندفع المتظاهرون بالحجارة وقنابل المولوتوف ضد القوات العسكرية على طرفي الشوارع فأمر شرطي يحمل

مكبر صوت المتظاهرين بالتفرق فرد احد المتظاهرين عليه بسحب ٤ سيارات من إحدى الساحات شغل محركاتها وانقعها بالبنزين ليضرم النار بها ويوجهها نحو حواجز الجنود، وعندما اصطدمت بالحواجز رد الجنود بإطلاق الغاز المسيل للدموع بشكل كبير لتفريقهم وغيروا تكتيكاتهم وهاجموا المتظاهرين فجأة بالهراوات والبنادق. وبحلول الساعة ٣ ظهرا بدا إن القوات العسكرية قد نفذت قوتها فحلقت طائرتان هليوكوبتر في سماء المنطقة في محاولة لتهدئة الموقف بالإعلان للمواطنين بالتفرق والعودة إلى منازلهم [٣٤]، وأضافوا لإعلانهم **(يحاول عدد قليل من العناصر النجسة وحشود الشغب التحريض على العنف فإذا انضممتم إليهم أو أبديتم تعاطفا معهم فستكون العواقب وخيمة عليكم وعلى أسركم ولن نكون مسئولين عما سيحدث لكم)**[٣٥]، لكن إعلانهم ذلك لم يلق إذنا صاغية بل أصر المتظاهرون على البقاء، لذا وجهت أوامر إلى القوات العسكرية التي تقود دبابات مصفحة محملة بالمدافع بدهس أي شخص في طريقها فانسحب المتظاهرون إلى الأرصفة، واستمرت المواجهة بين الطرفين، وكانت بالطبع لا تخلوا من مشاهد العنف والدماء، وعلى الرغم من شدة العنف وكثرت الجثث إلا إن الانتفاضة كانت تنتشر حتى امتدت إلى أطراف المدينة بحلول الساعة ٤ عصرا مما دفع القوات العسكرية طلب تعزيزات إضافية فتم نشر ١٨ ألف جندي في المدينة من ثماني مراكز لكنهم لم ينجحوا في إخماد المظاهرات التي عمت المدينة بالفعل فقد قاطعت الهيئات الطلابية في المدارس الفصول الدراسية وانضموا إلى المظاهرات، فكانت المظاهرة اشد عزما وإصرارا [٣٦]، وفي الساعة ٤:٣٠ عصرا خطبت امرأة عبر مكبر الصوت في محطة قطار كوانغجو قائلة : **(أنا لست شيوعية أو محرضة أنا مجرد مواطنة بريئة في كوانغجو لا يمكنني الجلوس في الوقت الذي يقتل فيه العديد من الطلاب الأبرياء والمواطنين فلننهض جميعا لننقذ الطلاب ولنهزم قوات الأحكام العرفية ولندافع عن مدينتنا)** [٣٧]، فاستقطب خطابها الآلاف من الناس حاولوا السيطرة على الشوارع، لكن سرعان ما ظهرت شاحنات المظليين الذين نزلوا إلى الشوارع وأطلقوا الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين إلا إن المتظاهرين كانوا يزدادون أعدادا فأصبحوا حوالي أكثر من ٣٠٠٠ شخص اقتحموا شاحنات الجنود، واستمرت المواجهة قرابة ٢٠ دقيقة وعندما أصبحت الساعة ٦ مساءا تمكنت القوات العسكرية من تفريقهم وتوجهوا إلى المناطق الأخرى لتفريق المتظاهرين وفي الساعة ٩:٣٠ مساءا بدأ حظر التجوال وكان الجو ممطرا لذا عاد الكثير منهم إلى منازلهم

وبدئوا يتساءلون عما إذا كان حقا باستطاعتهم أن يتغلبوا على القوات العسكرية[٣٨]، وفي صباح اليوم الثالث للانتفاضة ٢٠ أيار تماما في الساعة ١٠ صباحا تظاهر ما يقارب ١٠٠٠ شخص، واندلعت اشتباكات متفرقة في المدينة، وبدأت الشرطة تطلق الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين[٣٩]، لكنهم لم يتفرقوا واستمروا برفع شعاراتهم في الوحدة الوطنية والعدل وهم يحملون العصي والسكاكين فحذرتهم القوات العسكرية بالتفرق لكنهم تجاهلوها كالعادة مما أدى إلى اشتباكات بينهم[٤٠]، وبعد ظهر اليوم نفسه قدم رئيس مجلس الوزراء استقالته[٤١]، بسبب الاضطرابات الطلابية، وانتهت بذلك رئاسته بعد خمسة أشهر وستة أيام في السلطة ليحل محله رئاسة وزراء جديدة، ولم تمنع تلك الخطوة ولا حتى خطوة القمع المتظاهرين من عدم الاستمرار، بل ولم تمنع باقي الناس من الانضمام إليهم ففي الساعة ٧:٣٠ مساءا انظم عدد جديد وهم يطالبون بإطلاق سراح المعتقلين وكيم داي جونغ[٤٢].

تضخم عدد المتظاهرين إلى أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ في تمام الساعة ٩ مساءا من ذلك اليوم وسيطروا على بعض أجزاء المدينة[٤٣]، باستثناء محطة قطار كوانغجو، وفي الساعة ١٠ مساءا بدأ جنود الفرقة ٣١ بمغادرة محطة القطار عندما بدأ المتظاهرون برشقهم بالحجارة فنادى قائد الفرقة العسكرية عبر مكبر الصوت (**نحن الفرقة الإقليمية ٣١ نحن لا نؤذيكم أيها الناس سنتحرك يرجى إفساح الطريق**)[٤٤]، وتجدر الإشارة هنا إلى إن الفرقة ٣١ الإقليمية كانت أول القوات التي استخدمت لفرض الأحكام العرفية على المدينة، ولكن عندما تم إرسال المظليين وبدأو بقمع المتظاهرين اعترضت الفرقة على تلك الأعمال الوحشية فكان هنالك خلاف واضح بين الفرقة والمظليين[٤٥]، وفي تمام الساعة ١١:٣٢ مساءا من اليوم نفسه أصدرت الحكومة العسكرية أوامرها إلى القوات بفرض الحصار على المدينة لغرض عزلها عن الخارج فأغلقت جميع الطرق التي تربط كوانغجو بالخارج لمنع انتشار الانتفاضة، لان القيادة العسكرية كانت مدركة تماما إمكانية دخول المتظاهرين إلى المدينة من سيؤل[٤٦]، وبحلول الساعة ٢ فجرا بعد منتصف الليل فقدت القوات العسكرية السيطرة على معظم المراكز الرئيسية في المدينة من قبل المتظاهرين[٤٧]، ومع بزوغ فجر يوم ٢١ أيار اليوم الرابع للانتفاضة وجد المتظاهرون جثتين وقعتا في معركة محطة القطار[٤٨]، إذ إن القوات العسكرية عادة ما كانت تخفي أو تزيل أي جثة تقمعها، لكن تلك الجثتين تم تفويتها بسبب اضطرارهم إلى التراجع أمام الحشد فحمل المتظاهرين الجثث ليخبروا الناس بحقيقة كذب القوات العسكرية

عليهم عندما ادعوا بأنه لم يقتلوا احد[٤٩]، ووضعوا الجثتين في عربه وتمت تغطيتها بالعلم الكوري لإظهارها أمام المواطنين بأن الجيش يقتل الناس، وفي الساعة ٩ صباحا احتشد أكثر من ١٠٠,٠٠٠ شخص[٥٠]، استولوا في النهاية على الشاحنات العسكرية وصادروا ٢٢ حافلة، و ٣ دبابات مدرعة، و ٣٣ شاحنة ٤عسكرية، و ٢٠ شاحنة مدنية، وتم استخدامها لتعبة المزيد من الناس من المناطق النائية في المدينة، وطالب المتظاهرون محافظ المدينة عدة مطالب قدموها له في تمام الساعة ٩:٥٠ صباحا من اليوم نفسه تلخصت بتقديم اعتذار صريح من الحكومة على إراقة الدماء، ونشر الإحصائية الدقيقة للقتلى والجرحى، والانسحاب الكامل للأحكام العرفية، لكن مطالبهم لم تلقى استجابة من قبل المحافظ وعليه كان من الطبيعي بعد ذلك أن يقوم المتظاهرون بجهود اكبر فسيطروا على المحكمة النيابية عند حلول الساعة ١١:١٥ صباحا والعديد من المباني الأخرى، وبحلول الساعة ١١:٢٥ صباحا كانت جميع الشوارع المؤدية إلى قاعة المحافظة مليئة بالمتظاهرين، لكن ظهور المظليين من جديد وإطلاق النار لتفريقهم حطم وهم النصر لديهم لتحدث اشتباكات بين الطرفين مرة أخرى أطلق خلالها الجيش النار على المتظاهرين الواحد تلو الآخر لم يستثنوا منهم احد، وبعد اشتباكات استمرت أكثر من عشر دقائق قام المظليين بسحب الجثث إلى شاحنات وسقط العديد من القتلى في ذلك اليوم، لذا قرر المتظاهرين السيطرة على الأسلحة والذخيرة الموجودة في المدينة فاستولوا على ٩٤ بندقية من طراز كاربين، و ٢٥ مسدس، و ١٥١ بندقية من طراز آخر، و٢٠٠ بندقية من طراز آخر من احد مراكز الشرطة، و ٥٠,٠٠٠ طلقة، وذخيرة تم توزيعها على المتظاهرين وفي الساعة ٣:٢٠ ظهرا بدأ الاشتباك مع القوات العسكرية وتحول مركز المدينة إلى ساحة حرب استمرت حتى ٥:٣٠ مساءا[٥١]،عندما بدأ المظليين بمغادرة المدينة بعد أن صدرت الأوامر من القيادة العسكرية عند الساعة ٥ مساءا للقوات بالانسحاب إلى أطراف المدينة[٥٢]، فسيطر المتظاهرون على مبنى المقاطعة الذي كان قاعدة مؤقتة لقيادة الأحكام العرفية، واقتحموا القاعة التي كانت خالية بالفعل وبحول الساعة ٨ مساءا أصبحت المدينة خالية من القوات تماما[٥٣]، وفي صباح ٢٢ أيار في الوقت الذي كانت فيه الحكومة العسكرية تتخذ المزيد من الإجراءات لتعزيز الحصار على المدينة بغلق جميع منافذ المياه بإحكام لمنع التسلسل والهروب عبر السفن، وتم قطع جميع المكالمات الخارجية لمنع معرفة

حقيقة ما يجري في المدينة إلى الخارج[٥٤]، كان المتظاهرين صاغوا شروطا للتفاوض مع الحكومة، وكونوا لجنة تفاوض من ١٥ شخص تلخصت شروطهم بالتالي :

- لا تحشد الحكومة قوات الأحكام العرفية.
- إطلاق سراح المعتقلين خلال الانتفاضة.
- اعتراف الحكومة بالاستخدام المفرط للجيش لإغراض العنف ضد المتظاهرين.
- تعويض عائلات الموتى.
- المتظاهرون سيلقون أسلحتهم إذا تمت تلبية تلك المطالب[٥٥].

زار وفد من ٨ أعضاء من لجنة القيادة المحلية للأحكام العرفية عند الساعة ١:٣٠ ظهرا المقاطعة للتفاوض مع لجنة تسوية الطلاب التي كانت أولى مطالبها معرفة إحصائيات القتلى والجرحى من المتظاهرين، وبينما كانت اللجنتين تتفاوض كان الناس في الخارج ينتظرون ليعرفوا نتائج المفاوضات، وما إن تم إعلان قائمة الموتى حتى ذهل الناس وبدأت سيارات الإسعاف تتوارى إلى الساحة وهي تحمل صناديق الجثث التي عندما فتحت لم يتم التعرف على اغلبها من التشوه، فكان رد الفعل على ذلك أن بدأ الناس يتصاعدون إلى النافورة المركزية وسط المدينة التي كانت منصتهم للتعبير عن مطالبهم وبدئوا يتحدثون بشكل صريح عنها، في الوقت نفسه عقدت لجنة التسوية مسيرة للإعلان عن نتائج مفاوضاتهم الأولى والتي اقترحت بان يزور رئيس الوزراء الجديد المستشفيات في المدينة ليرى القتلى والجرحى ومدى العنف الذي أحدثته القوات العسكرية[٥٦]، لذا كان من المقرر أن يزور رئيس الوزراء الجديد بارك تشونغ هون[٥٧]، كوانغجو بعد الظهر فعقد العديد من الناس آمالهم في أن تتلقى احتجاجاتهم ردا من الحكومة، وتوقعوا أن يتفهم رئيس الوزراء الموقف بعد أن يشاهد المكان ومدى العنف الذي أحدثته القوات لكنه لم يدخل المدينة، وبدلا من ذلك أدلى بيان قصير بأن الاضطرابات في كوانغجو تحت السيطرة بفضل جهود غالبية المواطنين الأبرياء لذا لا ينبغي أن يسمح المواطنون لأنفسهم بالتحريض من قبل الأقلية المتطرفة التي تشكل الغوغاء المشاغبين الذين داهموا المكاتب الحكومية، واستولوا على الأسلحة، وأطلقوا النار على الجنود، وكان الجنود على وشك الرد لولا جاءت الأوامر إليهم بوقف إطلاق النار والانسحاب، فتم بث البيان في جميع أنحاء البلاد على كل المحطات الإذاعية مما أثار غضبا كبيرا لدى الناس ليتصاعد هتافهم : (**لا للمفاوضات المهينة ، أوقفوا الأحكام العرفية ، اعدموا تشون دو**

هوان)[٥٨]، وبحلول اليوم السادس للانتفاضة ٢٣ مايو تمام الساعة ١٠ صباحا ملأ ٥٠٠٠ شخص ساحة المقاطعة حاملين لافتات، وهم يرددون شعارات الديمقراطية ويهتفون ضد تشون دو هوان مطالبين بحقوق العمال، وإنهاء الأحكام العرفية، وإزالة بقايا نظام بارك الاستبدادي، وإنهاء غلق المدارس والجامعات، وتحرير كيم داي جونغ، وبدئوا بتعليق صور الضحايا والمفقودين على الجدران، وجمعت لجنة التسوية أسماء المفقودين ليتم توزيعها على المستشفيات، وتمت مرافقة القادمين للتعرف على جثث موتاهم من قبل أعضاء اللجنة[٥٩].

بدأت لجنة التسوية تفكر بالتخلي عن السلاح وتسليمه إلى القوات العسكرية، وكان ذلك اقتراح رئيس اللجنة الذي رفضته اغلب أعضائها حتى تلبي الحكومة مطالب المتظاهرين فوصل نقاش اللجنة إلى طريق مسدود إلا إن رئيس سلم حوالي ١٠٠٠ بندقية إلى قوات الأحكام العرفية، واستلم مقابل ذلك ٣٤ سجينا مما أثارت النقاش والجدل داخل اللجنة بين مؤيدين ومعارضين لتلك الخطوة انتهت بتقديم خمسة من أعضاءها استقالتهم، فضلا عن إن الناس عارضت اقتراح اللجنة لأنها تنهي مسيرتهم الديمقراطية التي ناضلوا من اجلها فقد كان هنالك حوالي ٦٠٠ جثة في مستشفيات المدينة لم يتم التعرف إلا على حوالي ٣٠ منهم فقط مما أدى إلى استمرار هتافاتهم بالديمقراطية وسط المدينة، دفع الحكومة العسكرية إلى إرسال طائرات هليوكوبتر حلقت فوق ساحة الاعتصام، وألقت منشوراتها التي تضمنت إن الاضطرابات في المدينة هي من عمل جواسيس كوريا الشمالية، وعناصر نجسة مشاغبة سيقوم الجيش بسحقهم لكن المتظاهرين لم يبالوا بها بل أصبحت احتجاجاتهم أكثر تنظيما، وفي صباح اليوم التالي ٢٤ أيار أذاعت الحكومة العسكرية في الساعة ٨ صباحا بيانا عبر إذاعة KBS إذا سلم الناس أسلحتهم إلى المستشفى العسكري في المدينة أو مراكز الشرطة فلن توجه الحكومة إليهم أي اتهامات أما المتظاهرين فقد فكروا في إن خطوة تسليم الأسلحة تعني استسلامهم وانتصار عسكري للأحكام العرفية، لذا نظموا أنفسهم لمظاهرات جديدة شملت نشطاء وطلاب جامعات في مركز المدينة ضد لجنة تسوية الطلاب التي لم تقدم أية مساعدة، وتعالت نداءاتهم عبر مكبرات الصوت لكن لجنة التسوية أعاقت تجمعهم وقطعت التيار الكهربائي أكثر من مرة على معدات الصوت ليتعالى أصوات المتظاهرين بان لجنة التسوية تتآمر مع الجيش من اجل استسلام غير مشروط، ونادوا بضرورة إيقاف تلك المؤامرة[٦٠].

عقد ٢٥ ناشطا سياسيا وطلابا كانوا من أوائل المشاركين في الانتفاضة اجتماعا، وقرروا الاتصال بالمعارضين الأكبر سنا لإشراكهم في الانتفاضة، وتحشيد اكبر عدد ممكن من الناس في المسيرة التالية، والتخلي عن الخط ألتصالحي مع الحكومة إلى خط أكثر شدة وشعبية فقد كانت لجنة التسوية لا تمثل مطالب الشعب الحقيقية، لأنها أصرت على تسليم الأسلحة للقوات لذا رفضوا رفضا قاطعا فكرة اللجنة في تسليم السلاح. في الوقت الذي كانت الأخيرة بدأت اقتتال داخلي بين أعضاءها اضعف نشاطها بسبب إصرار عدد من أعضاءها تسليم المزيد من الأسلحة للقوات أدى إلى استقالة اغلب أعضاءها الرافضين للفكرة، كانت اللجنة أيضا تعرضت للإضعاف الداخلي عن قصد من قبل حكومة الأحكام العرفية عن طريق احد أعضاءها استخدم للتجسس على ما يجري من نقاش داخل اللجنة، وقد تم كشفه فيما بعد واعترف بأنه بالفعل بأنه كان لديه اتصال مع الجيش، وكان يرسل تقارير استخباراتيه إلى رؤساءه، وقد انكشف ذلك للناس لذا في اليوم التالي ٢٥ أيار تمت إدانة لجنة التسوية لإخلالها بالتجمعات وتجاهلها الإرادة الشعبية فأراد الناشطون استغلال الفرصة لتشكيل لجنة تسوية جديدة تمثل المطالب الحقيقية للناس، فتشكلت لجنة تسوية جديدة للانتفاضة من ١٢ عضوا تضمنت ناشطين وطلاب وتم إعادة تسمية اللجنة إلى (**لجنة النضال من اجل الديمقراطية**)، وقررت اللجنة الجديدة إعادة الحياة إلى المدينة إلى حين وقت المواجهة[٦١]، فاختارت التركيز على الآتي :

- إعادة خطوط الحافلات في المدينة إلى جدولها الطبيعي.
- إعادة الموظفين والشرطة إلى العمل على الرغم من نزع سلاح الشرطة.
- إعادة فتح المحلات التجارية.
- توزيع احتياطي المدينة من الأرز على الناس.
- إعادة نشر الصحف المحلية.
- إعادة ربط خطوط الهاتف سيما البعيدة.
- إطلاق وحدات دورية من المليشيات الشعبية لغرض استتاب الأمن[٦٢].

قررت اللجنة أيضا عقد مؤتمر صحفي رسمي للصحفيين الأجانب ليظهروا للعالم إرادتهم في القتال، وفي مساء اليوم نفسه زار الرئيس تشوي برفقة وزير الدفاع القيادة المحلية للأحكام العرفية ليطلع عليها[٦٣]، وبث تلفزيون وراديو إذاعة KBS بيان تشوي ثلاث مرات في ٩ و

١٠ و ١٠:٣٠ مساءا من اليوم نفسه تضمن : (**إن الشباب اللذين يحملون السلاح بغضب يجب أن يسلموا أسلحتهم ويعودون إلى المنزل قبل فوات الأوان بما إننا جميعا إخوة وننتمي إلى نفس الأمة فلا توجد مشكلة ما لا يمكن تسويتها بالحوار يجب أن لا ننسى الحقيقة الواضحة بان الشيوعيين في الشمال سيستغلون تلك المواجهة**) [٦٤]، في الوقت نفسه وجه تشوي بيان للقوات العسكرية التي أعدت للدخول إلى المدينة أيضا بأنه يقدر خدماتهم وجهودهم وتضحياتهم رغم كل الصعاب في حادثة كوانغجو، والتعامل مع الاضطرابات، واخبرهم بان يقللوا من خسارة الأرواح فعلى الرغم من إن أفعالهم ليست صحيحة لكنهم لا يزالون شعبهم وإخوتهم[٦٥]، وفي صباح اليوم التالي اليوم التاسع للانتفاضة ٢٦ أيار تقدمت القوات العسكرية وقوات من الفرقة ٢٠ تقود دبابات إلى ضواحي المدينة من عدة جهات تماما في الساعة ٥ صباحا استعدادا لعمل عسكري جديد[٦٦]، وبعد نصف ساعة تواردت الأنباء إلى المدينة بان هنالك رتل دبابات يتجه نحو المدينة فكانت مركز المدينة وقاعة المقاطعة في حالة تأهب قصوى، وتوجه كبار المعارضين من لجنة النضال إلى الطريق الذي ستظهر منه الدبابات، واخبروا القوات بأنهم لو ينوون قتل الناس عليهم أن يقتلوهم أولا فهددهم احد القادة العسكريين : (**ابعدوا العناصر المحرضة والنجسة وسلموا أسلحتكم وتفرقوا وإلا فلن يتحمل الجيش مسؤولية ما قد يحدث**)[٦٧]، ومع انتشار أنباء الهجوم أكثر في المدينة أصبحت ساحة المقاطعة في ١٠ صباحا ممتلئة بالناس الذين رددوا هتافاتهم ضد تشون دو هوان معلنين عن عدم استسلامهم، في الوقت ذاته عمل احد قادة لجنة النضال على عقد مؤتمر صحفي رسمي مع العديد من المراسلين الأجانب فرنسيين وألمان وبريطانيين وأميركيين وغيرهم استمر لمدة ساعة تقريبا أوضح فيها خط القيادة الجديدة، وأوضاع الناس، أما أعضاء لجنة النضال فقد كانوا يجرون مفاوضات مع إدارة المقاطعة وقدموا لها مطالب قبلت الإدارة بعضها[٦٨]، حتى اعتقد الناس إن الجيش لن يهاجم المدينة لكن قيادة الأحكام العرفية أصدرت إنذاراها بالفعل مما دفع بعض الأعضاء من لجنة النضال الذهاب إلى قيادة الأحكام العرفية لإجراء محادثات معها لكن القيادة طالبتهم بالتخلي عن أسلحتهم، ووعدوا باستخدام القوات لاستعادة المدينة، وأشاروا إلى حملة القمع الحتمية التي ممكن أن تحدث : (**أمامكم حتى الساعة ٦ مساءا للتخلي عن أسلحتكم هذا كل ما لدينا لنقوله**)[٦٩]، أما اللجنة فقد كانت مترددة في البداية بإخبار الناس بالتهديد الوشيك لكنها في الأخير قررت إعلان تفاصيل الهجوم المحتمل من

اجل العمل على إيجاد حل ديمقراطي، لان الهجوم العسكري وشيكا، والناس هم القوة الوحيدة التي يمكنها أن تلجأ إليها اللجنة فأعلنت لهم إن الجيش يمكن أن يغزوا المدينة بحلول الليل، وكان رد الفعل هو صمت قاتم حل على الساحة فالمأساة التي تجنبوا حدوثها من قبل ستحدث مما يعني إن الملاذ الديمقراطي الوحيد لكوانغجو سينهار، وبدأ بعض المتظاهرين بالانسحاب إلا إن هتاف احد طالبات الثانوية التي رددت إن أمنيتهم هي " الوحدة "، وما إن سمع المتظاهرين هتافها حتى سار أكثر من ٦٠٠٠ شخص نحو الطوق العسكري الذي أحاط المدينة واجتمع بعض قادة تنظيم التظاهرات لتشكيل خلايا قتالية تم نشر ذوي الخبرة العسكرية منهم في الجهات الأمامية المحيطة بقاعة المقاطعة، وتم تعيين عدد آخرين للدفاع، وبحلول الساعة ١١ مساءا شكل حوالي ١٥٠ شخص آخرين خطا دفاعيا حول ضواحي كوانغجو، وفي الساعة ١٢ منتصف الليل تم فصل جميع الخطوط الاتصالية للمدينة، كان قد بدأ يوم ٢٧ أيار وهو اليوم العاشر والأخير للانتفاضة اعتبرت فيه القيادة الوطنية قطع الخطوط دليلا أو مقدمة على الهجوم العسكري، وبدأ احد أفراد القيادة الوطنية بالنداء : **(يا أيها المواطنون القوات الحكومية ستهجم على المدينة ستقتل إخواننا وأخواتنا لقد حان الوقت لنقاتل ونـدافع عن كوانغجو حتى الموت)**[٧٠]، وعند الساعة ٢:٣٠ فجرا أصبحت قاعة المدينة في حالة تأهب حتى الذين غادروا المظاهرات عادوا ليأخذوا مواقعهم، وأعطت القيادة الوطنية أوامرها إلى المتظاهرين بان لا يطلقوا النار أولا لأن ليس لديهم ما يكفي من الذخيرة، وبعد لحظات بدأت نيران المدافع تنطلق من أطراف المدينة إنذارا ببدء العملية العسكرية[٧١]، فأرسل تشون دو هوان ٢٠,٠٠٠ جندي بمشاركة الولايات المتحدة الاميركية التي كانت قيادتها العسكرية وافقت على إطلاق الفرقة ٢٠ التي كانت تحت القيادة المشتركة الكورية الاميركية لاسترجاع المدينة[٧٢]، وبدأت تحركات الجنود عند الساعة ٣:٣٠ فجرا هاجمت في البداية الجسر القريب من جامعة تشونام استمر الهجوم قرابة عشر دقائق تمكنت خلالها من التغلب على المتظاهرين قتل حوالي ٣٠ شخصا منهم، واستمرت المعارك المتماثلة في جميع أنحاء المدينة، وفي الساعة ٤ فجرا تم تطويق واجهة مركز المقاطعة بالكامل من قبل الجيش، وأصدرت القوات إنذارها الأخير سيكون هذا تحذيركم الأخير الجميع محاصرون تخلوا عن أسلحتكم واستسلموا لكن لم يلقى إنذارهم ردا فاستمرت المواجهة بين الطرفين، وبعد عشر دقائق شنت القوات العسكرية أول مداهمة لقاعة المقاطعة استولوا عليها خلال دقيقة، وعند

الساعة ٤:٥٣ فجرا داهم اللواء الحادي عشر فندق سياحي ومبنى في وسط المدينة بدعم من الفوج ٦١ فتصدت القوات العسكرية المتظاهرين، وعند الساعة ٥:٢٢ صباحا اكتملت عملية السيطرة على المدينة بكل مراكزها[٧٣]، لتنتهي بذلك الانتفاضة بعد أن استمرت لمدة ١٠ أيام.

كانت انتفاضة شعبية مناهضة للديكتاتورية العسكرية التي قيدت الحقوق الديمقراطية، وعلى الرغم من إن العديد من الضحايا ذهبوا فيها بفعل القمع إلا إن تشون دو هوان وحكومته أصروا وقتها انه لم تكن هنالك ضحايا كثيرة، وإن الانتفاضة مدفوعة بجواسيس من كوريا الشمالية[٧٤].

المبحث الثاني : تقييم انتفاضة كوانغجو

يُنظر إلى انتفاضة كوانغجو على إنها أكثر الأحداث مأساوية في تاريخ كوريا الجنوبية الحديث والمعاصر، ومزار للديمقراطية، إذ إنها تذكر الكوريين بالتاريخ المؤلم للقمع العنيف من قبل النظام العسكري فأطلق عليها تسميات عديدة منها حادثة ٥.١٨ ، ومذبحة كوانغجو في إشارة إلى مدى العنف الذي استخدمته القوات العسكرية في قمعها للمواطنين[٧٥]، ومن ابرز جوانب الانتفاضة الجانب الوحشي، وشدة الإساءة، والاهانات التي كان على مواطني كوانغجو تحملها في سبيل نضالهم من اجل الديمقراطية، ويمكن أن نلخص من خلالها ثلاث عناصر دمرت حقوق الإنسان الأساسية المتمثلة في الكرامة واحترام الذات لمواطنيها :-

أولا : المعاملة الهمجية والوحشية لمواطنيها من قبل الجيش كما لو كانوا حيوانات[٧٦].

ثانيا : إدانة نشاطهم الديمقراطي على اعتباره أعمال غير مشروعة من قبل جواسيس شيوعيين.

ثالثا : اتهامهم بأنهم عصابات شغب[٧٧].

يُنظر إلى الأول على انه عنف جسدي تم الحاقة بمواطني كوانغجو، بينما ينظر إلى الثاني والثالث على انه عنف نفسي ضدهم مع إن انتفاضة كوانغجو لم تكن تآمر لإحداث فوضى اجتماعية والاستيلاء على السلطة كما أشارت لهم سلطة الأحكام العرفية بل كانت صراعا مبررا، وإطلاقا لغضب، ومقاومة صارمة ضد الوحشية التي مارسها المظليين على المواطنين الأبرياء، وحركة ضد قمع الديمقراطية والحرية، وبذلك فإن قسوة ومرارة القوة العسكرية، وحكومة الأحكام العرفية هي السبب وراء الانتفاضة[٧٨]، وليست الغوغاء، ولا الشيوعية كما ادعت[٧٩]، فمن خلال التركيز على أسلوبهم، وتنظيمهم، وتعاونهم أثناء الانتفاضة ترسم لنا

صورة تناقض صورة الغوغاء، حاولوا إعادة بناء نظام مدينتهم في خضم الفوضى، وإثبات نضالهم ضد الحكومة العسكرية، وكان روح التعاون في مجتمع كوانغجو قائما فحتى كبار السن الذين لم يشاركوا في النضال كانوا يقدمون الدعم والتشجيع للمتظاهرين ليس فيما يشمل الأطعمة بل وحتى الدعم المعنوي لأنه بالنسبة للأشخاص الذين شاركوا بشكل مباشر أو غير مباشر في الانتفاضة كانت القوة، والوحدة، وتكثيف المشاركة هي الهدف فضلا عن إن الانضمام إلى المتظاهرين في الساحات لم يتطلب من الأشخاص مؤهلات معينة أو صعبة فكان ذلك ما أعطى المجتمع في كوانغجو في ذلك الوقت إحساسا بالحياة فأخذ الأيتام، والآباء والأمهات، والأشخاص الذين لديهم وظائف ومن ليس لديهم الخطوط الأمامية في المظاهرات لحماية مجتمعهم(٨٠)،و لم تكن الانتفاضة خالية من الوعي فقد كان هنالك وعيا بالأحداث وما يدور في البلاد سيما فيما يتعلق بخطط الحكومة العسكرية وغاياتها، وتبين ذلك في احد المواقف التي حدثت أثناء الانتفاضة عندما اجتمع بعض نشطاء القيادة الجديدة للجنة التسوية في ٢٤ أيار اليوم السابع للانتفاضة مع بعض النشطاء الذين كانوا في اللجنة ممن يدعمون التعامل والتسوية مع القوات العسكرية، وكان غاية الاجتماع هو كسب أولئك النشطاء إلى الجانب المتشدد فسألتهم القيادة الجديدة عن رأيهم بالوضع الحالي، وأجابوا إنهم لا يرغبون أن يكون هنالك المزيد من إراقة الدماء، وبالفعل ذلك ما تريده قيادة اللجنة الجديدة لكن الاختلاف بينهم كان حول تسليم الأسلحة لقوات الأحكام العرفية إذ عبر النشطاء في القيادة الجديدة عن رفضهم للتسليم وحاولوا إقناع المتساهلين من أعضاء اللجنة بوجهة نظرهم، والتي كانت كيف يمكنهم أن يثقوا بالجيش الم يذبحونهم قبل أيام لأنهم مجرمين؟، هل سيستسلمون رغم إن مطالبهم لم تتم تلبيتها؟، مات الكثيرون من اجل ذلك ومطالبهم ملطخة بالدماء واخبروهم بأنهم لا يريدون أن يمنحونهم فرصة أخرى لارتكاب مذبحة، فلقد أفاد أولئك الذين تسللوا إلى كوانغجو من سيول إن المجتمع الدولي شجب تشون دو هوان حتى إن الرأي العام في الولايات المتحدة الاميركية يقف إلى جانبهم، فالولايات المتحدة الاميركية تعتقد إن الإصلاحات الديمقراطية في كوريا الجنوبية تصب في مصلحتها الخاصة وهي مشككة بشأن القبضة الحديدية للجيش، أما حكومة تشوي كيو ها المؤقتة فهي في مأزق(٨١)، فأنصار الديمقراطية في كل البلاد يهاجمونها، وفي الجيش يوجد ممن يتعاطفون مع كوانغجو ولمسوا ذلك في وحدة ٣١ الإقليمية والأقسام الأخرى في الجيش بالتالي سيتعاطفون مع كوانغجو إذا سمعوا بما

يجري فيها، لذا عليهم أن يمنعوا القتلة من الاستيلاء على السلطة فقد يفرض المجتمع الدولي حصار اقتصادي على كوريا الجنوبية في حال معرفتهم بما يجري، وبما إن الهيكل الاقتصادي لكوريا ضعيف للغاية فإذا تم فرض الحصار لا يمكن للحكومة أن تدوم لان العمال لن يحتملوا ذلك، لذا يمكن أن تبدأ ثورات عمالية أخرى تسند الانتفاضة فإذا تمكنوا من المقاومة ضد الجيش أسبوع آخر فستنتشر الانتفاضة لان الناس خارج كوانغجو لا يعرفون ما يحدث فيها وإذا عرفوا ستحدث انتفاضات في مختلف المدن ضد الحكومة العسكرية بالتالي الولايات المتحدة الاميركية لا يمكنها التخلي عن شبة الجزيرة الكورية ومنطقة المحيط الهادئ، و ستفضل القضاء على الزمرة العسكرية، ودعم المدنيين المؤيدين للديمقراطية، في الأخير حتى لو كان كل ما يعتقدوه ذلك فلا يزال يتعين عليهم القتال ضد تشون دو هوان[٨٢].

كان حجم التضحية التي قدمها مواطنو كوانغجو أثناء الانتفاضة كبيرا جدا، فكما تبين سابقا في أحداث الانتفاضة إن العديد من المواطنين قتلوا وعذبوا واسروا أثناء ذلك، وقدر عدد الذين تم اعتقالهم فقط في اليوم الأخير منها حوالي ١٧٤٠ شخص من بينهم ٧٣٠ شخص أحيلوا للتحقيق، ووفقا لتقرير صادر عن قيادة الأحكام العرفية بعد أربعة أيام من الانتفاضة فان ١٧٠ شخص قتلوا من بينهم (٢٢ جندي ، ٤ رجال شرطه ، ١٤٤ مدني)[٨٣]، فقط في الهجوم الأخير على المدينة يوم ٢٧ أيار[٨٤].

المبحث الثالث: موقف الصحافة ووسائل الإعلام من الانتفاضة

عندما أعلنت الحكومة العسكرية في ١٧ آيار الأحكام العرفية في البلاد كان من ضمن الإجراءات الأخرى التي اتخذتها هو تشديد الرقابة على الصحافة بشكل اكبر من السابق فأصبحت الحكومة تسيطر على وسائل الإعلام، وبدأت الصحف في ذلك الوقت تنشر الإعلانات الرسمية للحكومة فقط[٨٥]، وقام تشون دو هوان بقمع الصحافة، وطرد حوالي ٩٣٧ محررا صحفيا من منصبهم، ووضع الصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون تحت سيطرة الحكومة[٨٦]، فكانت حرية الصحافة، والتجمع، وتكوين الجمعيات فيما يتعلق بشؤون كوانغجو محظورة تماما[٨٧]، وبدأت الصحف ووسائل الإعلام تصور انتفاضة كوانغجو كعمل تجسسي أو إرهابي تابع لكوريا الشمالية[٨٨]، لكن المتظاهرون لم يسكتوا على ذلك فقد هاجموا في يوم ١٩ أيار مبنى قناة MBC ، ونهبوا المكاتب، واحرقوا سيارتين للبث تابعة للقناة، وثلاث سيارات في مستودعها لان القناة كانت بمثابة دمية ناطقة للدكتاتورية العسكرية فقرروا معاقبتها

بسبب تغطيتها الإخبارية المنحازة، وفي الساعة ٥:١٠ مساءا عندما اشتبك المتظاهرون مع المظليين في الشوارع كانت هنالك سيارة مصفحة تجوب الشارع رمى المتظاهرون عليها الحجارة فأصيب الطاقم في الداخل فاجتاح المتظاهرون السيارة، وتوسل ملازم عسكري في السيارة بمراسل من صحيفة Dong A Ilbo الكورية بالاتصال بالقيادة للحصول على المساعدة، وعندما استجاب إليه وحاول الخروج بسيارته من مكان الحادث للاتصال بالقيادة رمى المتظاهرون الحجارة على سيارته مطالبيه بمعرفة سبب سكوت وسائل الإعلام عن عمليات القتل، وفي اليوم نفسه تمام الساعة ٩ مساءا هاجم حوالي ٢٠٠ متظاهر مبنى نظام البث الكوري KBS بالحجارة للسبب ذاته، وعلى الرغم من وحشية القتل التي تلقاها المتظاهرون في كوانغجو خلال يوم ١٨ و١٩ آيار إلا إن أي شيء لم يذكر عنه في نشرات الأخبار، ففي مساء اليوم نفسه ١٩ آيار كان جميع الناس في كوانغجو يحظرون التغطية الإخبارية على التلفاز لكن المحطات جميعها كانت تبث مسلسلاتها المعتادة وتعرض برامجها اليومية وكأن شيء لم يحدث، لذا قرر المتظاهرون في اليوم التالي ٢٠ آيار مهاجمة شركة البث الإخباري MBC وهو الهجوم الثاني على القناة وطالبوها بتغطية إخبارية للفضائح المستمرة في المدينة لكن مطالبهم رفضت فقاموا بإلقاء قنابل على المبنى، وفي الوقت نفسه هاجم قسم آخر منهم مبنى قناة KBS ودمروا بعض مكاتب البث وأوقفوا بث القناة، وفي ١٠ مساءا من اليوم نفسه ملأت المظاهرات الشارع المحيط بقناة MBC وهو الهجوم الثالث على القناة وكان حرس تابع للأحكام العرفية يحرسون المبنى، وقد أنهت تغطيتها الإخبارية في الساعة ٩ ولم تذكر أي أخبار عن المذبحة التي كانت تقع على بعد أمتار قليلة من مكانها، وبدل من ذلك كانت تبث برامجها المنتظمة فطالبوها ببث أخبار الانتفاضة، وإعلان دقيق عن الضحايا، وقائمة بأسماء القتلى[٨٩]، ليتم بثه خلال نشرة الساعة ٨ صباحا لليوم التالي، واستمر تجمع المتظاهرين أمام مبنى القناة في ذلك الوقت حتى أحاط بها الآلاف استطاعوا إيقاف بث القناة، واخلوا المبنى كما تم في اليوم ذاته إحراق مكتب ضرائب كوانغجو، ولاحت الحرائق مكتب قناة KBS ، وتم فصل خطوط الهواتف وضل فقط الخط الساخن للشرطة المتصل بالعاصمة سيؤل مشتغلا فاضطر المراسلون الكوريون إرسال مقالاتهم عبر خط غرفة الصحافة في احد مراكز الشرطة إلى الحكومة في سيؤل، من جانب آخر عملت الحكومة على فرض رقابة شديدة على الأخبار القادمة من كوانغجو فتم قطع الطرق المؤدية إلى المدينة

ولم يسمح لأي صحفي الدخول إليها إلا باستثناء المتشددين منهم، ولم تكن هناك صحافة فيها، وتوقفت محطتان تلفازيتان عن البث، وصحيفتان محليتان عن الصدور، وأصبحت كوانغجو منعزلة عن أي معلومات خارج المدينة، لذا سعى المتظاهرون إلى تأسيس صحيفة خاصة بهم لنقل أخبار الانتفاضة إلى المدينة بأكملها فتم نشر وتوزيع ثلاث صحف مختلفة بين المتظاهرين بين ١٨ و ٢١ أيار من قبل مجموعة من الطلاب والناشطين والسياسيين والعاملين في الجامعات، وكانت الصحيفة السرية لجامعة تشونام الوطنية أبرزها فهي أول تلك الصحف نشرت مقالات خلال الانتفاضة، وقد تم دمج الصحف الثلاثة فيما بعد في صحيفة واحدة تحت عنوان نشرة المليشيات (**The Militants Bulletin**) صاغت شعارات لتوضيح الأهداف السياسية فطبع محرروها حوالي ٥ إلى ٦ الآلف نسخة على ثلاث آلات نسخ في كل يوم، وكانت الأوراق تقدم لهم مجانا من قبل تجار الورق، وقمن بعض المحررات في الصحيفة بإخفاء الصحف ونقلها بشكل سري إلى أنحاء المدينة، وفي ٢٥ أيار ساعدت إحدى الجمعيات الصحف على الصدور بعدد اكبر من خلال تقديمها لآلة طباعة كبيرة كانت تملكها فأنتجت الصحيفة في يوم ٢٦ أيار فقط ٤٠ ألف نسخه فكان ذلك العدد التاسع للصحيفة تحت عنوان **(نشرة المواطنين الديمقراطيين)** لكن مع استعادة الجيش للمدينة في يوم ٢٧ أيار تم إيقاف صدورها قبل أن تصدر العدد العاشر لها، على أية حال فقد كان لتلك الصحيفة دور كبير في الانتفاضة من خلال توحيد الحركة بصفتها صوت لمطالب الشعب فكانت مقالاتها بحد ذاتها سلاحا[٩٠]

كره الناس في المدينة خلال مدة الانتفاضة الصحافة المحلية في الوقت نفسه تعاونوا مع الصحافة الأجنبية تم منع المراسلين الكوريين فعلا من الدخول إلى قاعة المقاطعة من قبل المتظاهرين بينما سمح للأجانب ذلك، ويعزى السبب إلى إن جميع مقالات المراسلين الكوريين كانت تخضع للرقابة وإعادة الصياغة لتصوير التظاهر على انه أعمال شغب أو تمرد[٩١]، فكان موقف الصحافة ووسائل الإعلام العالمي خارج كوريا الجنوبية مختلفا فبالنسبة للولايات المتحدة الاميركية كانت صياغة مقالاتها متناقضة بعض الشيء سيما فيما يتعلق بالمصطلحات[٩٢]، التي تطلقها على المتظاهرين في كوانغجو، على سبيل المثال ذكرت صحيفة واشنطن بوست في مقالها يوم ٢٤ أيار إن الطلاب كانوا ينظفون حطام أربعة أيام من القتال والحفاظ على النظام، بينما في مقالات أخرى أشارت إلى المتظاهرين أعمال شغب،

ويمكن إرجاع لغة الصحافة الاميركية تلك إلى نظرية الشغب التي تنشرها القيادة العسكرية الكورية التي سعت إلى استخدام لغة معادية من اجل تبرير ممارساتها القاسية ضد المتظاهرين بالتالي يمكن النظر إلى تبني وسائل الإعلام الاميركية لتلك المصطلحات على انه نتيجة ثانوية للتقارير التي تمت تصفيتها وصياغتها من الحكومة العسكرية، وهنالك إشارة أخرى مهمة عن تلك النقطة وهي إن تلك التقارير كانت في الأيام الأولى للانتفاضة فالصحفيون لم يقوموا بزيارة كوانغجو، وكانوا يعتمدون على المصادر الكورية التي لا تعرف الكثير أيضا بسبب تعتيم الإعلام في كوريا الجنوبية، إذ كانت الحكومة العسكرية تنشر معلومات مظللة بشكل رسمي حتى إن بعض المسئولين الكوريين لم يعرفوا مدى صحتها[٩٣]، لكن مع ذلك فان وسائل الإعلام الاميركية لم تكن تشوه الأحداث مثلما فعل الإعلام الكوري فقد كان تركيز صحيفة نيويورك تايمز على دور الجيش الاستبدادي تجاه المعارضة المؤيدة للديمقراطية، وخصصت مساحة كبيرة لمسألة الحياة المهنية، وخلفية كل من الجنرال تشون دو هوان وزعيم المعارضة السياسي كيم داي جونغ، ومساحة أخرى لتغطية أحداث كوانغجو من خلال التصريحات الرسمية للحكومة العسكرية في سيول وممثلي الحكومة الاميركية فيها[٩٤]، وكانت قناة ABC هي القناة التلفزيونية الوحيدة التي أبلغت إن مواطني كوانغجو يناشدون الولايات المتحدة الاميركية في خضم الانتفاضة، وتضمن التقرير إن قادة المظاهرات في مبنى مركز الحكومة الإقليمية يريدون أن تتوسط الولايات المتحدة الاميركية في النزاع وتمارس نفوذها، واظهر التلفزيون الأميركي في اغلب الأحيان نفسه قادرا على بث بعض المعلومات المهمة جدا في تقاريره بطريقة غير مباشرة، على سبيل المثال قرب نهاية الانتفاضة يوم ٢٧ أيار كان هنالك تقرير صادر عن وزارة الخارجية الاميركية ركز على مخاوف إدارة الرئيس جيمي كارتر(Jimmy Carter)[٩٥]، بشأن التحركات الواضحة نحو الديكتاتورية العسكرية في كوريا الجنوبية، فأشار مراسل قناة ABC إلى ذلك بوجود ٣٩٠٠٠ جندي أميركي في كوريا الجنوبية وربما يصل إلى أكثر لذا الولايات المتحدة الاميركية ليست مجرد مراقب[٩٦]، وظل عدم الاستقرار في كوريا الجنوبية مصدر قلق رئيسي لوسائل الإعلام الاميركية طوال مدة الانتفاضة، وكان سبب ذلك هو التخوف من أن تستغل كوريا الشمالية الوضع لصالحها[٩٧]، إذ تم ذكر المخاوف من التقدم العسكري لكوريا الشمالية في وسائل الإعلام بقدر ما ذكرت انتفاضة كوانغجو نفسها على الرغم من عدم وجود أدلة تجريبية تشير إلى اقتحام شمالي،

فنشرت صحيفة لوس انجلوس تايم مقالا بعنوان (**كوريا الشمالية تغريها الفتنة في الجنوب**) علما إن تعليقات رئيس الوزراء الصيني هوا جوفينج (Hua Jiu Feng)[٩٨]، لليابان في ٢٨ أيار كانت لم تصور ذلك إذ ذكر انه لم تكن كوريا الشمالية على وشك التدخل في انتفاضة كوانغجو مع ذلك كان هنالك اتجاه مستمر من جانب وسائل الإعلام الكورية لتصور مواطني كوانغجو على إنهم متمردون ومشاغبون مناهضون للحكومة، وبالتالي فان ذلك ليس فقط يعزز صورة عدم الاستقرار في كوريا الجنوبية ومدينة كوانغجو، ولكنه أيضا يقوض عقلانية نضال المدينة نحو الديمقراطية[٩٩]، ولم تقتصر التغطية الصحفية والإعلامية على الولايات المتحدة الاميركية فقط كان هنالك تغطية إعلامية دولية واسعة منها فرنسية وبريطانية ويابانية ولعبت الألمانية الدور الأكبر بينها، فذكرت وسائل الإعلام الألمانية أخبار يوم ١٨ أيار في كوانغجو، وقامت بتحليل الموقف ونقله بالتفصيل منذ اندلاع الانتفاضة، وشملت تلك الأخبار كل من الصحف ووسائل الإعلام الألمانية وحتى المجلات على الرغم من وجود بعض الاختلافات اعتمادا على موقف وسائل الإعلام والاتجاه التحرري لها، لكنها حوت على التقدم، والنتائج، وردود الفعل الدولية على الانتفاضة، وردود فعل الشعب فكانت مصادر التقارير عبارة عن ترجمات لمقالات محلية كورية، وسجلات مباشرة للصحفيين الأجانب المقيمين في كوريا، وأخبار من وسائل الإعلام الأجنبية في طوكيو، والأخبار المنقولة عن وكالة الأنباء الكورية الشمالية، وأنتجت تقاريرها وجهات نظر متنوعة، وتم تسليم العديد من الصور ومقاطع الفيديو المسجلة التي تمت تغطيتها من قبل هيئات البث العامة الألمانية IDF و ARD[١٠٠]، كانت التغطية الخاصة لقناة ARD لها صدى عالمي واسع من خلال الجهود التي بذلها مراسل القناة في الدخول إلى المدينة، ونقل الأحداث بصورة دقيقة عبر صور وفيديوهات للقمع، والاشتباكات ، كان ذلك الصحفي هو يورغن هينزبيتر (Jurgen Hinzpeter) [١٠١]، أول مراسل غربي يغطي حادثة كوانغجو من خلال تسلله إلى المدينة إذ رتب له احد أعضاء إذاعة ARD لقاء مع شخص من معارفه يعمل سائق تاكسي ليذهب مع هينزبيتر إلى كوانغجو، وفعلا قابله في المطار ليذهبا معا إلى المدينة[١٠٢]، واستطاعا دخولها على الرغم من إن مداخلها جميعا كانت مغلقة لكنهما استطاعا الدخول عبر طرق بديلة، وينقل هينزبيتر ردة فعله على أول ما شاهده عند دخوله المدينة فيقول : (**رأيت الأقارب والأصدقاء يفتحون العديد من التوابيت التي كانت مرصوفة على شكل صفوف لم أرى في حياتي مثل ذلك**

المنظر حتى عندما صورت في فيتنام)[١٠٣]، كان هينزبيتر أول من ابلغ عن الحقيقة وراء مأساة كوانغجو، ووحشية القمع، وهو احد المراسلين الأجانب القلائل الذين وثقوا المذبحة، وشوهدت لقطاته التي صورها في جميع أنحاء العالم فأصبحت وسائل الإعلام الألمانية عبر جهود هينزبيتر أول من نقلت حقيقة ما يجري في كوانغجو إلى المجتمع الغربي[١٠٤]، وكان لذلك دور كبير في إيقاظ الروح الوطنية للكوريين المغتربين في الدول الأوربية، إذ تلقت انتفاضة كوانغجو استجابة منهم فأفرزت عن محاولات للعديد من الكوريين في الخارج مقاومة اضطهاد النظام العسكري في الوطن الأم لما رأوه من مشاهد مروعة عما يدور في كوانغجو فشاركوا بشكل مباشر في الأنشطة السياسية الشعبية، وقاموا بتوزيع المنشورات كعلامة لاحتجاجاتهم على الحكومة العسكرية، ونظموا مظاهرات كان هدفها الإعلام بالوضع المتأزم في كوريا الجنوبية للعالم لإثارة الرأي العام في المجتمع الدولي[١٠٥].

المبحث الرابع : موقف الولايات المتحدة الاميركية من الانتفاضة

أصدرت الولايات المتحدة الاميركية بيانها في ١٨ ايار وضحت فيه موقفها من الأحداث في كوانغجو، وأرادت بعد ذلك أن يتم نشره على ما لا يقل عن عشرة مراسلين كوريين جنوبيين حتى يصل إلى الشعب إلا إن وسائل الإعلام الكورية تجاهلت ذلك تماما، ولم يرد أي شيء عن بيانها في الصحف الكورية بل كانت التغطية الصحفية الكورية للبيان تضمنت فقط إن الولايات المتحدة الاميركية وقواتها الجوية ستستجيب فورا لأي تهديد تجاه شبه الجزيرة الكورية، وكان الغاية من قيام الحكومة العسكرية بذلك الإعلان هدفين الأول هو الإيحاء للكوريين بأن كوريا الشمالية أظهرت علامات العدوان، والثاني هو تصميم الولايات المتحدة الاميركية للحفاظ على التزامها الأمني مع كوريا الجنوبية[١٠٦]، بغض النظر عن من كان زعيمها هكذا استطاع تشون استخدام وسائل الإعلام بشكل مفيد له لخلق انطباع عام لدى الشعب بأن واشنطن تغاضت عن أفعاله[١٠٧]، ولم يتمكن تشون من إقناع الشعب فقط بل وحتى سفير الولايات المتحدة الاميركية في سيؤل ويليام جلستين (William H. Gleysteen)[١٠٨]، إذ وصف له الوضع في كوانغجو بأنها مدينة مأخوذة بالكامل من قبل مثيري الشغب المسلحين الذين أطلقوا النار على المظليين لذا الحكومة أعطت الأوامر لهم بإطلاق النار والدفاع عن أنفسهم في حال تم إطلاق النار عليهم من قبل مثيري الشغب، ويكون الإطلاق على الجزء السفلي من الجسد[١٠٩]، مما دفع السفير جلستين إلى إرسال برقية إلى وزير الخارجية

الاميركية في ٢١ أيار يخبره بأنه لا يزال التمرد الهائل في كوانغجو خارج نطاق السيطرة، ويشكل وضعا مقلقا للجيش الكوري الذي لم يواجه تهديدا داخليا مماثلا له منذ عقدين على الأقل، وأعرب عن تقديره إن الجنرالات يشعرون بالتهديد من القضية برمتها في مواجهة المقاومة الحازمة في كوانغجو[١١٠]، وبعث جلستين في ٢٢ مايو أيضا برقية أخرى ذكر فيها : **(يبدوا إن الرغبة في ضبط النفس في الوقت الحاضر صادقة من قبل القيادة العسكرية الكورية وهو الاحتواء وليس القمع)**[١١١]، ولعل توضيح تشون السابق له حول سبب إطلاق النار من قبل المظليين على مثيري الشغب، والذي هو دفاعا عن النفس كان له اثر في وصف جلستين في تلك البرقية.

انسحبت القوات العسكرية في ٢١ أيار من كوانغجو إلى أطرافها استعدادا لبدء الحصار عليها لمنع انتشار الانتفاضة في باقي أنحاء البلاد، وكان الانسحاب بضغط من المسئولين الأميركيين في كوريا الجنوبية منهم السفير جلستين توقعا لظهور العداء لأميركا فيها بسبب موافقة الأخيرة على الحركة العسكرية في أوائل أيار[١١٢]، وعدم قدرتها على إيصال آراءها إلى الشعب الكوري نتيجة التلاعب الإعلامي من قبل القيادة العسكرية الكورية[١١٣]، واستنادا إلى ذاك كتب جلستين إلى واشنطن في ٢٢ أيار يخبرها إن الوضع في كوانغجو لا يزال خطيرا للغاية المزيد والمزيد من الناس يريدون أن تدلوا الولايات المتحدة الاميركية بيان، والاهم من ذلك تم التأكيد له ولقائد الجيش الأميركي الثامن في كوريا الجنوبية الجنرال جون ويكهام (John A. Wickham) [١١٤]، من قبل التسلسل الهرمي العسكري للجيش الكوري على توزيع نص البيان ولن يقوضوه[١١٥]، استطاع جلستين أيضا أن ينتزع من القيادة العسكرية تعهدا شفهيا صريحا بأنه إذا صدر البيان تتعهد الحكومة العسكرية بنشره في جميع أنحاء كوريا الجنوبية، وإسقاطه في كوانغجو من خلال طائرات، واتفق معهم على التفاهم مع المتظاهرين والامتناع عن محاولة الحل العسكري لمدة ٤ أيام على الأقل، وتجدر الإشارة هنا إلى إن نص البيان لم يتم إسقاطه في أي مكان من كوريا الجنوبية ولا حتى كوانغجو وبدلا من ذلك أعلنت وسائل الإعلام الكورية الجنوبية[١١٦]، إن الجنرال ويكهام وافق على استخدام القوات في كوانغجو، وفي الوقت الذي كانت فيه القيادة الاميركية في كوريا الجنوبية تسعى إلى التفاهم مع القيادة العسكرية على الامتناع عن الحل العسكري، والسعي إلى التفاوض كانت القيادة الاميركية في واشنطن مختلفة بقراراتها بشأن ذلك[١١٧]، إذ في اليوم نفسه ٢٢ أيار عقد مجلس

الأمن القومي الأميركي في غرفة عمليات البيت الأبيض في واشنطن اجتماع منذ الساعة ٤ مساءا حتى الساعة ٥:١٥ مساءا حضره كبار صناع القرار الأميركي[١١٨]، وكان من بين الحاضرين وزير الخارجية ادموند موسكي(Edmund Muskie)[١١٩]، ومستشار الأمن القومي زينكو بريجنسكي(Zbigniew Brzezinski)[١٢٠]، ومدير وكالة المخابرات الاميركية الأدميرال ستانسفيلد تورنر (Stansfield Turner)[١٢١]، ونائب وزير الخارجية وارين كريستوفر(Warren Christopher) [١٢٢]، و ومساعد وزير الخارجية لشرق آسيا ريتشارد هولبروك (Richard Holbrooke)[١٢٣]، ووزير الدفاع الأميركي هارولد بروان (Harold Brown)[١٢٤]، وكان الاجتماع لموازنة رغبتهم في التحرر السياسي في كوريا الجنوبية مع مخاوفهم بشأن الأمن القومي فيها فعقد الاجتماع في جو من القلق المتزايد بشأن امن حلفاء اميريكا الناجم عن الإطاحة بشاه إيران[١٢٥]، قبل اقل من عام في ١٩٧٩، وأعربوا عن مخاوفهم من أن تصبح كوريا الجنوبية إيران أخرى مما يعني إن الحكومة المحافظة الموالية لاميريكا سيتم استبدالها بحكومة راديكالية معادية لها[١٢٦]، فكان الشاغل الأكبر للاجتماع هو منع انتشار نمط العنف من كوانغجو إلى مدن أخرى، وهو احتمال قد يعرض الأمن للخطر فقرر مجلس الأمن القومي النهج الأميركي تجاه كوريا الجنوبية يجب أن يتضمن كما لخصها وزير الخارجية موسكي (**دعما على المدى القصير والضغط على المدى الطويل من اجل التطور السياسي**)[١٢٧]، ووضعت مذكرة لمستشار الأمن القومي بريجينسكي التي أعدها قبل يوم من الاجتماع، والتي بررت ذلك النهج بتفصيل اكبر، وأدرجت أهداف الولايات المتحدة الاميركية في كوريا الجنوبية وهي :

- الحفاظ على الأمن في شبه الجزيرة الكورية والاستقرار الاستراتيجي في شمال شرق آسيا لكي لا تساهم في إيران أخرى فتكون مصدر قلق للكونغرس.
- التعبير عن درجة من الرفض العام والخاص تجاه الأحداث الأخيرة في كوريا ولكن ليس بطريقة يمكن أن تسهم في عدم الاستقرار من خلال الإيحاء بأن الولايات المتحدة الاميركية تشجع المعارضة[١٢٨].

بعد مناقشة مطولة كان هنالك اتفاق عام على إن الأولوية الأهم هي استعادة النظام في كوانغجو من قبل السلطات الكورية مع الحد الأدنى من استخدام القوة اللازمة دون زرع بذور الاضطرابات الواسعة في وقت لاحق، وبمجرد أن يتم ذلك يجب البدء بممارسة الضغط على

الحكومة الكورية وتحديدا الجيش الجديد للسماح بقدر اكبر من الحرية السياسية والتطور، كما رأت اللجنة أيضا بأنهم ليسوا بحاجة إلى القيام بأكثر مما فعلوه حتى الآن فقد نصحوا الحكومة بالاعتدال لكنهم لم يستبعدوا استخدام القوة إذا احتاجت الحكومة الكورية إلى استخدامها في استعادة النظام[١٢٩]، وبناءا على ذلك دعمت إدارة كارتر قمع حركة الدمقرطة في كوانغجو من قبل السلطات العسكرية الكورية[١٣٠]، وبدأت بتنفيذ دعمها في اليوم التالي ٢٣ أيار بإصدار أوامرها إلى السفارة الاميركية في كوريا الجنوبية بالبدء بإجلاء المواطنين الأميركيين من كوانغجو استعدادا لبدء العمليات العسكرية لاستعادة المدينة، وأخبرتها من التأكد بان جميع الأميركيين الرسميين والغير رسميين قد غادروا المدينة بأمان[١٣١]، فقد رأت الولايات المتحدة الاميركية إن استعادة الاستقرار هو الهدف الأكثر إلحاحا لها في كوريا الجنوبية، وكانوا على استعداد لعزل القوى الديمقراطية للحصول عليه، ففي ٢٦ أيار قبل دخول القوات العسكرية إلى كوانغجو واستعادتها طلب مجموعة من المتظاهرين الذين احتلوا بعض المباني الحكومية في كوانغجو من السفارة الاميركية في سيؤل التوسط في مفاوضاتها مع قوات الأحكام العرفية لكن السفير جلستين رفض ذلك جزئيا، لان القيادة العسكرية الكورية زعمت انه من غير المناسب للولايات المتحدة الاميركية التورط في مسألة داخلية، ولأنه اشتبه في المتظاهرين بأنهم كانوا متطرفين خطرين[١٣٢]، وفي الوقت الذي رفضت السفارة التوسط لدعمهم وافقت على استخدام القوة العسكرية لإنهاء الانتفاضة، إذ طلبت الحكومة العسكرية عبر وزير الدفاع الكوري من الجنرال ويكهام الموافقة على استخدام الفرقة ٢٠ وهي فرقة تحت القيادة المشتركة الاميركية الكورية لاستعادة المدينة فأستشار ويكهام جلستين الذي تشاور مع زملائه في واشنطن عبر الهاتف وبعد أن وافقوا أعيدت الكلمة إلى ويكهام[١٣٣]، وفي اليوم نفسه بعث جلستين برقية إلى واشنطن حول الوضع في كوريا يخبرهم بان الوضع في البلاد بقي هادئ باستثناء كوانغجو، وانه تلقى تقارير تفيد بان قوات الأحكام العرفية ستتحرك في منتصف الليل باتجاه المدينة[١٣٤]، وفي برقية أخرى بنفس اليوم ذكر لإنهاء حالة الجمود والتحرك ضد المدينة تم إبلاغ الجنرال ويكهام بأن الجيش سينتقل تحت جنح الظلام اليوم في منتصف الليل الساعة ١١ بتوقيت شرق الولايات المتحدة إلى المدينة لاستعادتها[١٣٥].

عقد جلستين أيضا اجتماع في اليوم نفسه مع الأمين العام للبيت الأزرق، واخبره إن الولايات المتحدة الاميركية لم تكن لتقول للحكومة الكورية الامتناع عن العمل العسكري لأنها أدركت مخاطر فترة ممتدة من انعدام القانون في كوانغجو، ومع ذلك تحث على تنفيذ العمليات العسكرية

بقدر اكبر من الرعاية[١٣٦]، وفي الثلاثاء اليوم الأخير للانتفاضة جاء احتلال المدينة في الساعات الثلاث الأولى من ٢٧ أيار[١٣٧]، وأكد جلستين ذلك عبر برقية إلى واشنطن حيث ذكر انه تم إخباره بسرية من قبل سلطات القانون العسكري في الساعة ٦ مساءا يوم ٢٦ أيار بأنها ستتحرك للدخول إلى المدينة في الساعة ٣:٣٠ فجرا ، وبالفعل تم ذلك وحصلت السيطرة الكاملة على المدينة الساعة ٥:٢٠ صباحا، وقد واجهت القوات مقاومة جزئية في مبنى الحكومة الإقليمية والأرقام المعارضة المبلغ عنها منخفضة، وأفضل معلوماته حتى الآن هي مقتل جنديين، و١٣ مسبب للشغب، واعتقال ٢٩٥ آخرين[١٣٨]، وهكذا بدعم من إدارة كارتر استعاد تشون ومجموعته من القيادة العسكرية الجديدة السيطرة على المدينة في ٢٧ أيار[١٣٩]، لتكون إدارة كارتر بذلك قد فشلت في استخدام أداة مهمة لحقوق الإنسان لصالح الأمن وساعد صمتها المتردد في خسارة كوريا الجنوبية فرصتها للتحول الديمقراطي[١٤٠].

الخاتمة

توصل البحث إلى عدة استنتاجات :

١- اندلاع الانتفاضة كان من اجل التخلص من الحكم العسكري الذي استمر طويلا والذي عانت كوانغجو منه تحديدا نتيجة الإهمال الذي تعرضت له المدينة خلال حكم بارك الذي حرمها طوال مدة حكمه ١٨ سنه من التطور الاقتصادي مقارنة بما كانت تشهده البلاد مما أضيف إلى تراكمات الإهمال القديم الذي تعرضت له المدينة منذ الحكم الاستعماري الياباني لذا كان مجيء الجنرال تشون دو هوان للحكم يعني إن المدينة ستتعرض للإهمال أيضا كون إن تشون صديق بارك وخلفا له كما إن انقلاب تشون العسكري في ١٧ أيار ١٩٨٠ واعتقال قادة المعارضة وتكميم أفواههم المطالبة بالديمقراطية من بينهم زعيم المعارضة الوطني كيم داي جونغ المرشح الرئاسي المحتمل المنافس لتشون في ذلك الوقت يعني اعتقال ابن المدينة وممثلها.

٣- استمرت الانتفاضة بسبب انضمام الناس من غير الطلاب إلى المتظاهرين على عكس باقي المدن التي اقتصرت على الطلاب فقط لما رأوه الناس من شدة القمع الدموي على الطلاب في الأيام الأولى للانتفاضة.

٤- فشلت الانتفاضة في تحقيق أهدافها بسبب الانقسام الداخلي بين أعضاء لجنة التسوية التي شكلها المتظاهرين في الأيام الأولى من الانتفاضة والتي استمرت تمثلهم حتى يوم ٢٤

أيار اليوم السابع للانتفاضة فكان من بين أعضاءها جواسيس تابعين للحكومة العسكرية مما عرقل تنفيذ اللجنة لمطالب المتظاهرين وجعل خططهم مكشوفة أمام الحكومة بالتالي سهل التعامل مع الانتفاضة كما كانت الصحافة ووسائل الإعلام الكورية دورا كبيرا في فشلها إذ إنها خضعت لسيطرة ورقابة الحكومة العسكرية التي تعمدت أن تصورهم بأنهم خارجين عن الدولة ومندسين شيوعيين من كوريا الشمالية كما أضاف عملية عزل المدينة عن العالم الخارجي وإغلاق منافذها دورا كبيرا في تقييد الانتفاضة ومنع انتشارها فلولا ذلك لكانت حصلت على الدعم الخارجي من جميع المدن المجاورة وأحدثت نتائج أفضل وهو ما لا تريده الحكومة العسكرية.

٥- تلاعب القيادة العسكرية بالولايات المتحدة الاميركية مع عدم ارتياح الأخيرة لها وتخوفها من استمرار الاضطرابات الذي قد تؤدي إلى خسارة أهم حليف لها في شرق آسيا كما خسرت حليفتها إيران في الشرق الأوسط في ذلك الوقت لذا فضلت الاستقرار ودعم الحليف بدلا من الديمقراطية مع عدم استقرار فقدمت دعمها عبر السماح بإطلاق الفرقة ٢٠ الإقليمية التي كانت تحت القيادة العسكرية المشتركة والتي هي فرقة مدربه على القتل دون رحمة كونها تعمل على الحدود بين الكوريتين لذا كانت إراقة الدماء متوقعه بفعل ذلك وعليه كانت الولايات المتحدة الاميركية مدانة بإنهاء الانتفاضة ومساعدة القيادة العسكرية المتمثلة بتشون دو هوان الارتقاء إلى السلطة.

The Gwangju Uprising in South Korea in 1980

Keywords: Kwangju Uprising, South Korea in 1980

Research extracted from a master's thesis

Sarah Sohail Abdul-Jabbar Murad
Diyala University / College of Education for Human Sciences
,Hazbar Hassan Shaloukh
Diyala University / College of Education for Human Sciences

Abstract

The Gwangju Uprising in May 1980 is one of the most important and prominent events in the modern and contemporary history of South Korea as a result of the great popular resistance received by the newly empowered military government led by General Chun Doo-hwan, which he met with repression and prevention of protests by declaring martial law, closing schools and universities and preventing gatherings except the city of Gwangju, which continued Despite that, by resisting and demanding democracy for ten consecutive days, May 18-27, 1980, which prompted Chun and his group to take a violent, bloody step of repression

that had never happened before in the history of South Korea, which earned him and his government a bad reputation. South Korea.

الهوامش

(١)ولد في ١٤ تشرين الثاني ١٩١٧ في مدينة تايجو في كوريا الجنوبية تخرج من كلية المعلمين عام ١٩٣٧ دخل الجيش في الأكاديمية العسكرية في طوكيو وتخرج منها عام ١٩٤٤ برتبة ملازم ثاني وتم تكليفه بمهمة قيادة الجيش الياباني في منشوريا وضل هناك حتى توقيع اليابان استسلامها في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ وفي عام ١٩٤٦ دخل الأكاديمية العسكرية الكورية ونال رتبة نقيب ثم تمت ترقيته لرتبة عميد عام ١٩٥٣ وفي عام ١٩٥٧ شغل منصب قائد عام في الجيش الكوري الجنوبي وبحلول عام ١٩٦٠ زادت الاحتجاجات ضد حكومة الرئيس سينغمان فنجح بارك بإحداث انقلاب عسكري في ايار ١٩٦١ أعلن فيها الأحكام العرفية في البلاد وانتخب في ١٧ كانون الأول ١٩٦٣ رئيسا لجمهورية كوريا الثالثة واستمر حكمه حتى اغتياله في تشرين الأول ١٩٧٩ ، للمزيد ينظر :

Mortuza Kaled , Park Chung Hee Industrialization Policy and Its Lessons For Developing Countries , University Of Rajshahi , Bangladesh , 2007 , P.2-3.

(٢) ولد في ١٦ تموز ١٩١٩ في وونجو جنوب شرق سيؤل أكمل دراسته الجامعية في كلية التربية في طوكيو وعمل بعد تخرجه كأستاذ في كلية التربية في جامعة سيؤل الوطنية لمدة عامين ثم التحق بعدها في السلك الدبلوماسي عام ١٩٤٥ ليعين في مكتب الشؤون الاقتصادية كما شغل منصب نائب وزير الخارجية من ١٩٥١–١٩٥٩ ثم نائب وزير ١٩٥٩–١٩٦٠ وعند انقلاب بارك تشونغ هي العسكري في ايار ١٩٦١ كان تشوي من اشد المؤيدين له فعينه بارك سفيرا لكوريا في ماليزيا عام ١٩٧٥ ثم رئيسا للوزراء ١٩٧٦ – ١٩٧٩ وعند اغتيال بارك في ٢٦ تشرين الأول ١٩٧٩ شغل تشوي منصب القائم بأعمال الرئيس ثم رئيس بالإنابة في ١٩ كانون الأول ١٩٧٩ وحكم حتى ١٦ آب ١٩٨٠ ، توفي عام ٢٠٠٦ ، للمزيد ينظر :

David l. Steinberg , The Republic Of Korea : Economic Transformation And Social Change , Taylor & Francis , England , UK , 1989 ; Richard Halloran , Park's Faithful Successor , The New York Times , 1979 , Available at the link : https://www.nytimes.com/1979/10/27/archives/parks-faithful-successor-choi-kyu-hah.html .

(٣) ولد في ١٨ كانون الثاني ١٩٣١ في قرية هابتشون جنوب شرق كوريا الجنوبية دخل الأكاديمية العسكرية الكورية عام ١٩٥١ وتخرج منها عام ١٩٥٥ وعين برتبة ملازم ثاني وفي عام ١٩٥٩ تمت ترقيته إلى رتبة نقيب ودعم بارك تشونغ هي في انقلابه العسكري عام ١٩٦١ وفي عام ١٩٦٣ شغل منصب مدير شؤون الموظفين في وكالة المخابرات المركزية الكورية ومنصب نائب أول فرقة خاصة محمولة جوا في كوريا الجنوبية عام ١٩٦٦ وقائدا للكتيبة ٣٠ التابعة لقيادة دفاع العاصمة عام ١٩٦٧ و رقي إلى رتبة

عقيد عام ١٩٦٩ وشارك في الحرب الفيتنامية من ١٩٧٠-١٩٧١ كقائد فوج لفرقة مشاة الجيش التاسع وعام ١٩٧٣ رقي إلى رتبة عميد وعين عام ١٩٧٦ نائبا لمكتب الأمن الرئاسي ثم رقي إلى رتبة لواء عام ١٩٧٧ تولى قيادة امن الدفاع للتحقيق في اغتيال الرئيس بارك ١٩٧٩ وقاد انقلاب سيطر خلالها على الجيش وقمع انتفاضة كوانغجو الديمقراطية بشكل كبير في أيار ١٩٨٠ ليتولى الرئاسة في شباط ١٩٨١ رسميا كرئيس للجمهورية الخامسة حتى اندلاع انتفاضة حزيران الديمقراطية عام ١٩٧٨ فقدم استقالته عام ١٩٨٨ وتم الحكم عليه بالإعدام عام ١٩٩٥ بتهمة الانقلاب والرشوة وقمع الانتفاضة وتم تخفيف حكمه عام ١٩٩٧ بالسجن المؤبد لكن اعفي عنه فيما بعد ، توفي عام ٢٠٢١ ، للمزيد ينظر :

林史樹, 韓国・第五共和国時代における全斗煥の功罪 :「悪人」と「悪役」のはざまで , グローバルコミュニケーション研究 , フォルダなし, 第1 号 , 神田外語大学 , カナダ , 2014 , 115-132琴 ; Kim Kyung hwa , Presidential Instability in a Developing Country : Reassessing South Korean Politics from a State Society Relations Perspective , Unpublished thesis , Syracuse University , New York , USA , 2017 , P.144 ; Victoria Kim , Chun Doo-hwan dies; ex-dictator crushed pro-democracy demonstrations in South Korea , Los Angeles Times , 2021 , Available at the link :
https://www.latimes.com/world-nation/story/2021-11-23/chun-doo-hwan-ex-military-dictator-who-brutally-cracked-down-on-democratic-uprisings-in-south-korea
dies?_amp=true#amp_tf=%D9%85%D9%86%20%251%24s&aoh=16472097915921&referrer=https%3A%2F%2Fwww.google.com .

(٤) تقع مدينة كوانغجو او غوانغجو وتعرف ايضا بجوانجو في مقاطعة جولا الجنوبية في منطقة هونام جنوب غرب كوريا الجنوبية والتي تضم مقاطعتي جولا الشمالية وجولا الجنوبية تعرضت المدينة إلى الإهمال من قبل اليابانيين في فترة الاستعمار الياباني لكوريا ١٩١٠- ١٩٤٥ وتم استغلالها للحصول على محصول الأرز منها فقط وبعد التحرير عام ١٩٤٥ كان على حكومة سينغمان ري ١٩٤٥-١٩٦١ الجديدة أن تتعامل مع ثورات الفلاحين في مقاطعة جولا الذين أصبحوا مقاتلين ضد النظام ومنذ ذلك الحين تم اتهامهم بالشيوعية وفي الستينات عندما تولى بارك تشونغ هي ١٩٦٢- ١٩٧٩ أصبح التهميش أكثر وضوحا اذ استبعدها بارك الذي هو من مواليد دايجو في مقاطعة كيونغسانغ التي تحد جولا من الشرق من برامجه التصنيعية للتنمية وتركها منطقة زراعية وفضل كيونغسانغ عليها لتلقيه الدعم السياسي منها يضاف إلى ذلك كون إن منافس بارك السياسي المعارض كيم داي جونغ هو من مواليد مقاطعة جولا مما زاد من إهمال بارك لتلك ألمقاطعه لذا كان بروز كوانغجو كمعارضة لتشون الذي خلف بارك طبيعيا ، للمزيد ينظر :

Jordi Gómez Alibés , La Comuna De Gwangju : El Poder De La Acción Colectiva Y Sus Limitaciones Durante La Revuelta Popular De Mayo De 1980, Estudio De Investigación , Estudios De Ásia Oriental - Universitat Oberta De

Catalunya , Barcelona , 2008 , P.37-38 ; Uk Heo & Terence Roehrig , South Korea Since 1980 , Pr. Cambridge University , England , U.K , 2010 , P.31.

([5]) Chong Sik Lee , South Korea in 1980: The Emergence of a New Authoritarian Order , Jornal Asian Survey , Vol.21 , No.1 , Pr. University of California , USA , 1981 , V.2 , P.126.

([6]) Byoung Kwon Ahn , The Characteristics Of Revolutionary Era In The Transition Period Of The Democratization Of Rok And Kyrgyzstan : The Ear Of Revolution And The Fates Of Dictators , International Journal Of Humanities And Cultural Studies , Vol.3 , Special Issue , 2016 , P.1055.

([7]) Lee Jae Eui , Kwangju Diary , Beyond Death Beyond The Darkness Of The Age , Tr. Kap Su Seol and Nick Mamatas , University Of California , Los Angeles , USA , 1999 , P.41.

([8]) Hyun Ji Lee , The Gwangju Uprising : A Movement A Memory A Myth Of Modern South Korea , Unpublished PhD Thesis , Vanderbilt University , Nashville , USA , 2012 , P.12.

([9]) GiI Wook Shin & Kyung Moon Hwang , Contetious Kwangju : The May 18 Uprising In Korea Past And Present , Rowman & Littefield , Maryland , USA , 2003 , P.5.

([10]) Lee Jae Eui , Op.Cit. , P.42.

([11]) Shong Sik Lee , Op.Cit , P.131.

([12]) Lee Jae Eui , Op.Cit. , P.42 ; Matthew Brehe , The South Korean Kwangju Uprising Of 1980 : Through The Eyes Of The American Media , Unpublished PhD Thesis - Carroll College , Montana , USA , 2007 , P.24.

([13]) Luc Walhain , Democracy On The Back Burner : An Evaluation Of South Korea , With In Book (Korean Studies At The Dawn Of The Millennium) , Monash University , Melbourne , Australia , 2001 , P193 ; Lee Jae Eui , Op.Cit. , P.42.

([14]) Lee Jae Eui , Ibid. , P.42.

([١٥]) ولد في ٦ كانون الأول ١٩٢٤ في جزيرة هاوي جنوب غرب كوريا الجنوبية ، من ابرز المعارضين للحكم العسكري الكوري فترة الستينات حتى الثمانينات واستطاع أن ينال مقعد في الجمعية الوطنية عام ١٩٦١ وأصبح عام ١٩٧١ رئيس للحزب الوطني الديمقراطي ، عارض حكم بارك تشونغ هي لذلك تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة من قبل نظام بارك عام ١٩٧٣ وفي عام ١٩٧٦ وضع تحت الإقامة الجبرية التي رفعت عنه بعد وفاة بارك لكن القي القبض عليه من قبل نظام تشون دو هوان عام ١٩٨٠ وحكم عليه بالإعدام وعدل الحكم إلى النفي وسمح له بالمغادرة إلى الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٨٢ وعاد إلى كوريا عام ١٩٨٥ ورشح لانتخابات ١٩٨٧ لكنه خسر فيها وقدم عدة مرات حتى فاز عام ١٩٩٧ وتقلد الحكم ونال جائزة نوبل للسلام العالمي عام ٢٠٠٠ بسبب سياسته التي اسماها "سياسة الشمس المشرقة" تجاه كوريا الشمالية لانها كانت أول خطوة تقارب بين الكوريتين منذ التقسيم ، للمزيد ينظر:

Kim Dae jung , Conscience in Action : The Autobiography of Kim Dae jung , Tr. Jeon Seung hee , Palgrave Macmillan , London , UK , 2019.

([16]) Lee Jae Eui , Op.Cit. , P.42 ; Matthew Brehe , Op.Cit. , P.25.
([17]) Lee Jae Eui , Ibid. , Ioc.Cit.
([18]) Ibid. , P.42-43.
([19]) P.43-45.
([20]) 노 영 기 , 5·18항쟁 초기 군부의 대응 : 학생시위의 시민항쟁으로의 전환 배경과 관련하여 , 한국 문화 잡지 , 62 권 , 규장각 한국학 연구원 , 서울 , 2013 , 295쪽.
([21]) Lee Jae Eui , Op.Cit. , P.46-47.
([22]) Ibid. , P.48.
([23]) P.48.
([24]) P.53 ; Hyunji Lee , Op.Cit. , P.12-13.
([25]) Lee Jae Eui , Ibid. P.53 ; Matthew Brehe , Op.Cit. , P.27.
([26]) Hyunji Lee , Op.Cit. , P.13.
([27]) Myung Sik Lee , The History Of Democratization Movement in Korea , Korea Democracy Foundation and The May 18 Memorial Foundation , Korea Democracy Foundation , Kwangju , South Korea , 2010 , P.103.
([28]) Lee Jae Eui , Op.Cit. , P.54-55.
([29]) Hyunji Lee , Op.Cit. , P.13.
([30]) Lee Jae Eui , Op.Cit. , P.55.
([31]) Hyunji Lee , Op.Cit. , P.13.
([32]) Lee Jae Eui , Op.Cit. , P.55-56.
([33]) 노 영 기 , 앞의.책 , 305 , 307쪽.
([34]) Lee Jae Eui , Op.Cit. , P.56.
([35]) Ibid. , P.57.
([36]) P.57.
([37]) P.58.
([38]) P.58-61.
([39]) Shong Sik Lee , Op.Cit. , P.131.
([40]) Lee Jae Eui , Op.Cit. , P.62-63.
([41]) Myung Sik Lee , Op.Cit. , P.104.
([42]) Ibid. , P.104 ; Lee Jae Eui , Op.Cit. , PP.65-66 , 70.
([43]) Myung Sik Lee , Ibid. , P.104.
([44]) Lee Jae Eui , Op.Cit. , P.70.
([45]) Ibid. , P.70.
([46]) 박경섭 , 항쟁의 에토스와 공동체 : 1980년 5월 광주의 마음을 찾아서 , 한국 언론 정보학보 , 제 71 권 , 전남 대학교 연구소 5.18 , 대한민국 , 2015 , P40 ; 안 길 정 , 계엄군의 광주 봉쇄 , 수선사학회 , 제 12 권 , 60 번 , 서울 , 2017 , 377 , 378-379쪽.
([47]) Myung Sik Lee , Op.Cit. , P.104.
([48]) Jordi Gómez Alibés , Op.Cit. , P.43.
([49]) Lee Jae Eui , Op.Cit. , P.71.

([50]) Jordi Gómez Alibés , Op.Cit. , P.43.
([51]) Lee Jae Eui , Op.Cit. , P.76-80.
([52]) Myung Sik Lee , Op.Cit. , P.104 ; Hyun Woong Hong , Kwangju Massacre And Its Effects On Korean Society Politics , Available At The Link : https://www.scribd.com/document/443673790/Kwangju-massacre-and-its-effects-on-korean-society-and-politics-docx .
([53]) Lee Jae Eui , Op.Cit. , PP.80,101.
([54]) 안 길 정 , 앞의.책 , 380쪽.
([55]) Lee Jae Eui , Op.Cit. , P.104.
([56]) Ibid. , P.105-106.
([٥٧]) ولد في ١٩ كانون الثاني ١٩١٩ في كوريا الجنوبية نشأ وتلقى تعليمه فيها ثم نال شهادته الجامعية من كلية دوشيما التجارية في اليابان وهو قائد عام سابق في القوات الجوية الكورية وتقاعد عن الخدمة فيها عام ١٩٦١ وأصبح وزيرا للتجارة والصناعة عام ١٩٦٣ ووزيرا للتخطيط الاقتصادي عام ١٩٦٩ وتولى بعدها منصب رئيس لجمعية تجار كوريا ثم رئيس للوزراء في ٢١ أيار ١٩٨٠ واستمر في منصبه حتى شهر أيلول من العام نفسه ، للمزيد ينظر :
USA (U.S Embassy In Republic Of South Korea) , U.S Department of State (FOIA) , New Prime Minister Named , USA , No.06458 , 13 – 9 – 1993 , P.1.
([58]) Lee Jae Eui , Op.Cit. , PP.106.
([59]) Ibid. , P.113.
([60]) P.113-120.
([61]) P.119-120.
([62]) P.120.
([63]) Myung Sik Lee , Op.Cit. , P.106.
([64]) Lee Jae Eui , Op.Cit , P.131-132.
([65]) Ibid. , P.132.
([66]) Myung Sik Lee , Op.Cit. , P.106.
([67]) Lee Jae Eui , Op.Cit , P.132.
([68]) Ibid. , P.133-134.
([69]) P.135.
([70]) P.135-136.
([71]) P.144.
([72]) David Kuehn , Op.Cit , P15 ; Lee Namhee, The Making Of Minjung : Democracy And The Politics Of Representation In South Korea , Pr. Cornell University , New York , USA , 2007 , P.46.
([73]) Lee Jae Eui , Op.Cit. P.145.
([74]) 윤선자 , 5.18 광주 항쟁과 1980-1990 년대 한국 민주화 운동 , 민주와 인권 저널 , 제 5 권 , 제 2 호 , 전남대학교 5.18연구소 , 광주, 대한민국 , 2005 , 5-6쪽.
([75]) Kwang Suk Lee , Questioning A Neoliberal Urban Regeneration Policy : The Rhetoric Of Cities Of Culture And The City Of Gwangju Korea , The

International Journal Of Cultural Policy , Vol.12 , No.4 , University Of Wollongong Journal , Australian , 2017 , P.8.

(٧٦) قدم قس كاثوليكي وهو رئيس في لجنة الإدارة في ٢٥ أيار ١٩٨٠ الوصف التالي لمعاناة كوانغجو من القمع إلى نائب قيادة الأحكام العرفية في ذلك الوقت : (من الآن فصاعدا لا يمكننا السير على قدمين نحن حيوانات ويجب أن نزحف على أربعة أطراف لأننا عوملنا كالحيوانات سحبونا إلى الزوايا وأطلقوا علينا النار كما لو كنا حيوانات يتم اصطيادها) ، ينظر :

Han Sang Jin , Popular Sovereignty And a Stuggle For Recognition From A Perspective Of Human Rights , Korea Journal , Not Vol. , Not Number , Korean Studies Academy , Seongnam , South Korea , 1999 , P.190.

(77) Ibid. , P.190.

(78) P.191.

(٧٩) كان هنالك ستة استطلاعات وطنية حول حركة 18 أيار الديمقراطية تشمل مراجعات وزارة الدفاع في عام 1985 وجلسة مجلس الأمة عام 1988 والتحقيق في النيابة العامة ووزارة الدفاع في عام 1995 والمحاكمة الرئاسية في الفترة 1997 – 1996 والتحقيق الذي أجرته وزارة الشؤون الوطنية ولجنة مراجعة الدفاع السابقة عام 2007 لكن في تلك التحقيقات الستة لم يتم الكشف عن أي دليل أو ملابسات على أن القوات الكورية الشمالية اخترقت الانتفاضة ، للمزيد ينظر :

왜곡과 진실 : 광주에 대한 북한군의 개입 , 5·18기념재단 , 2015 , 링크를 통해 사용 가능 ::
https://518.org/nsub.php?PID=0105&page=&category=&searchText=&searchType=&action=Read&idx=6

(80) Han Sang Jin , Op.Cit. , P.194.

(81) 박경섭 , 앞의.책 , 41- 43쪽.

(82) Lee Jae Eui , Op.Cit. , P.123-124.

(٨٣) تم تصحيح تلك الإحصائية في التقارير الرسمية المتعاقبة وحسب إحصائية عام ١٩٨٨ فإن الإحصائيات وصلت إلى ١٦٣ قتيل و ٨٥٢ جريح ، ينظر :

Jordi Gómez Alibés , Op.Cit. , P.47.

وفقا لتقرير حكومي رسمي صدر ديسمبر ٢٠٠١ توفي ١٩٥ شخص منهم ١٦٨ مدني ، ٢٣ جندي ، ٤ رجال شرطة بينما أصيب ٤٧٨٢ شخص وتلقت السلطات بلاغات عن ٤٠٦ مواطنين مازالوا في عداد المفقودين ، ينظر :

Myung Sik Lee , Op.Cit. , P.107.

وصلت الإحصائيات حتى ٣٠ تشرين الثاني عام ٢٠٠٦ إلى ٤٥٧٧ منهم ١٥٤ حالة وفاة خلال قمع الانتفاضة ، ٩٤ حالة وفاة نتيجة للتعذيب ، ٦٦ مفقود ، ٣٠٩٥ جريح ، ١١٦٨ معتقلا ومعذبا ولا تزال

تلك الأرقام موضع تساؤل سيما من قبل أقارب الضحايا فقد تم قبول تعويض ٥٠٦٠ طلب تعويض من أصل ٧١٧٣ طلب مقدم إلى الحكومة ، ينظر :

Jordi Gómez Alibés , Op.Cit. , P.47.

تجدر الإشارة هنا إلى إن أعداد الضحايا والمفقودين في زيادة حتى الآن.

([84]) Chong Sik Lee , Op.Cit. , P.132.

([85]) Han Sang Jin , Op.Cit. , P.192.

([86]) Diane B. Kraft , South Korea National Security Law : A Tool Of Oppression An Insecre World , Law Faculty – University Of Kentucky , Lexington , USA , 2006 , P.632.

([87]) In Sup Han , Kwangju And Beyond : Coping With Past State Atrocities In South Korea , Journal of Johns Hopkins University , Vol.27 , No.3 , Johns Hopkins University , Maryland , USA , 2005 , P.1002.

([88]) Han Sang Jin , Op.Cit. , P.192.

([89]) Lee Jae Eui , Op.Cit. , PP.58, 61, 66.

([90]) Ibid. , PP.66-67, 70 ,110-111.

([91]) P.120.

([٩٢]) عندما نقارن المصطلحات الرمزية التي استخدمتها بعض وسائل الإعلام الاميركية تجاه انتفاضة كوانغجو في ذلك الوقت مع المصطلحات التي استخدمتها لوصف انتفاضة تيانمين في الصين عام ١٩٨٩ كانت مصطلحات وصف تيانمين أكثر ايجابية إذ كان تعاطف الحكومة الاميركية مع انتفاضة كوانغجو اقل من غيرها في البلدان الأخرى ويعزى ذلك إلى هم الولايات المتحدة الاميركية الأساسي في شبة الجزيرة الكورية وقتها وهو "الأمن" لان الانتفاضة قد تؤدي إلى عدم الاستقرار في المنطقة وتثير هجوم كوري شمالي محتمل وهو ما يرجع إلى ما يسمى (بعقليات الحرب الباردة) مع السوفيت ففضلت الولايات المتحدة الاميركية الأمن على الديمقراطية ، ينظر :

Mattew Brehe , Op.Cit. , P.54.

([93]) Ibid. , P.51-52.

([94]) James F.Larson , Quiet Diplomacy In The Television Era : The Media And U.S Policy Toward The Republic Of Korea , Journal Political Communication , Vol.7 , No.2 , American Political Science Association , Washington , USA , 1990 ,P.10.

([٩٥]) ولد في ١ تشرين الأول 1924 في جورجيا نال منصب نائب عن الحزب الديمقراطي في مجلس شيوخها عام 1962 وقاد حملته الانتخابية عام ١٩٧٥ وفاز بالانتخابات الرئاسية عام 1976 ليكون الرئيس التاسع والثلاثون للولايات المتحدة عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٧٩ وتعتبر معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل التي عقدت عام 1978 احد ابرز انجازاته السياسية نال على أثرها عام ٢٠٠٠ جائزة نوبل للسلام العالمي خسر حزبه في التغلب على منافسه للرئاسة رونالد ريغان في انتخابات عام 1980 ، للمزيد ينظر

: اودو زاوتر ، رؤساء الولايات المتحدة الأميركية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم ، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٧٥- ٢٨١.

([96]) James F.Larson , Op.Cit. , P.15.

([97]) Matthew Brehe , Op.Cit. , P.45.

([٩٨]) ولد عام ١٩٢١ في إقليم هونهان الصيني وهو سياسي محلي تمت ترقيته خلال الثورة الثقافية التي بدأت في الصين عام ١٩٦٦ وكان من الشخصيات الأساسية فيها فأصبح رئيس وزراء لجمهورية الصين عام ١٩٧٦ وهو ثاني رئيس وزراء للجمهورية ، خلف ماوتسي تونغ في قيادة الحزب الشيوعي الصيني في العام نفسه لكنه تعرض إلى مناورات سياسية من قبل دنغ شياو بينغ مما دفعه للتخلي عن منصبه عام ١٩٨١ واحتفظ بعضويته في اللجنة المركزية للحزب حتى عام ٢٠٠٢، للمزيد ينظر : ريتشارد كيرت كراوس ، الثورة القافية الصينية (مقدمة قصيرة جدا) ، تر. شيماء طه الريدي ، مؤسسة هنداوي للثقافة والتعليم ، القاهرة ، ٢٠١٤ ، ص ص ٢٣ ، ٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٨.

([99]) Matthew Brehe , Op.Cit. , PP45 ,50.

([100]) 김면 , 5.18 민주주의 위기 그리고 유럽한인의 대응양상 , 한국위기관리논집 ، 제 9권 ، 제 10호 , 서울 , 대한민국 , 2013 ، 70쪽.

([١٠١]) ولد عام ١٩٣٧ في مدينة لوبيك في ألمانيا بدأ حياته المهنية في الصحافة كمراسل للإذاعة الألمانية عام ١٩٦٣ وفي عام ١٩٧٣ أرسلته الإذاعة إلى شرق آسيا وكان المراسل الوحيد لفرع الإذاعة الألمانية في شرق آسيا ساهم بتغطية أحداث حرب فيتنام أيضا كما عمل في تغطية الأحداث في كوريا الجنوبية أثناء حكم بارك تشونغ هي وبعد أن سمع بأحداث كوانغجو قرر التوجه إليها لتغطية الأحداث ودخلها في ١٩ أيار ١٩٨٠ ووثق أحداث القمع فيها ، تقاعد عن العمل عام ١٩٩٥ ونال جائزة سونغ كون هو للصحافة عام ٢٠٠٣ وهي جائزة تمنحها كوريا الجنوبية للصحفيين البارزين وتعترف الجائزة بالانجاز الفذ ليورغن المتمثل في النهوض بالديمقراطية في البلاد من خلال إيقاظ ضمير الكوريين بروحه الصحفية القوية بمخاطرته بحياته لتغطية الانتفاضة ، توفي عام ٢٠١٦ عن عمر ناهز ٧٩ عاما ، للمزيد ينظر :

Yonhap News Agency , Exhibit Of Late German Journalist Begins In S.Korea , 2017 , Available At The Link : https://m-en.yna.co.kr/view/AEN20170821009700315 ; Andrew David Jackson , Jürgen Hinzpeter and Foreign Correspondents in the 1980 Kwangju Uprising , International Journal of Asian Studies , Vol.27 , No.1, Pr. Cambridge University , England , U.K , 2020 , P.1 ; Kim Bo eun , German journalist who covered Gwangju Uprising dies , The korea Taimes , 2016 , Available At The Link : https://m.koreatimes.co.kr/pages/article.asp?newsIdx=197081

([102]) Yonhap News Agency , Exhibit Of Late German Journalist Begins In S.Korea , Op.Cit. ; Choe Sang Hun ، In South Korea, an Unsung Hero of History Gets His Due ، The New York Times , 2017 , Available At The Link :

https://www.nytimes.com/2017/08/02/world/asia/south-korea-taxi-driver-film-gwangju.html

([103]) Yonhap News Agency , Exhibit Of Late German Journalist Begins In S.Korea , Ibid.

([104]) Ibid.

([105]) 김면 , 앞의.책 , 72쪽.

([106]) Donald G. Sohn , Chun Doo Hwan's Manipulation Of The Kwangju Popular Uprising , Master thesis not published, The Faculty Of The Graduate School – Cornell University , NewYork , USA , 1998 , P.25-26.

([107]) Gregg Briznsky , Nation Building In South Korea : Koreans – Americans And The Making Of A Democracy , Pr. The University Of North Carolina , USA ,2007 , P.340.

([١٠٨]) ولد في ٨ أيار ١٩٢٦ في بكين وهو ابن احد المبشرين المسيحيين هناك عاد إلى الولايات المتحدة الاميركية ونال شهادة البكالوريوس من جامعة ييل عام ١٩٤٩ ودرجة الماجستير عام ١٩٥١ وهو العام الذي التحق فيه بالسلك الدبلوماسي وعمل سفيرا للولايات المتحدة الاميركية في كوريا الجنوبية وقرب نهاية خدمته عام ١٩٨١ واجه مهمة صعبة من قبل الرئيس كارتر إذ طلب منه إقناع القادة العسكريين لكوريا الجنوبية بعدم إعدام زعيم المعارضة كيم داي جونغ الذي حكم عليه بالإعدام ونجح في ذلك ، توفي في ٦ كانون الأول ٢٠٠٢ ، للمزيد ينظر :

Paul Lewis , William H. Gleysteen Jr. 76 China Expert , The New York Times , 2002 , Available at the link :
https://www.nytimes.com/2002/12/12/world/william-h-gleysteen-jr-76-china-expert.html

([109]) Donald G. Sohn , Op.Cit. , P.52.

([110]) USA (US Embassy In Republic Of South Korea) , U.S Department of State (FOIA) , The Kwangju Crisis , USA , No.06463 , 12- 7 - 1994 , P.1-2.

([111]) USA (US Embassy In Republic Of South Korea) , U.S Department of State (FOIA) , Korea Sitrep 1800 May 22 – 1980 , USA , No.06522 , 13 - 9 - 1993 , P.2.

([112]) Sun Won Park , The Dynamics Of Trangular Intra-AllIance Politics : Political Interventions of the United States and Japan Towards South Korea in Regime Transition 1979-1980 , Unpublished doctoral thesis , Department Of Politics And Internartional Studies , University Of Warwick , England , UK , 2000, P.186.

([113]) Donald G. Sohn , Op.Cit. , P.56.

([١١٤]) ولد في ٢٥ حزيران ١٩٢٨ في نيويورك وتم ترقيته لرتبة ملازم أول ، حاصل على درجة البكالوريوس في العلوم الأكاديمية العسكرية الاميركية و درجة الماجستير في الإدارة العامة ودرجة الماجستير في الآداب والاقتصاد السياسي من جامعة هارفارد أما قيادته العسكرية فهو المسئول عن قيادة القوات الاميركية في كوريا الجنوبية فترة الثمانينات من القرن العشرين والتي تتألف من مليون جندي

عسكري وهو قائد القوات المشتركة الاميركية – الكورية في كوريا الجنوبية ، غادر كوريا فيما بعد وتولى مهام نائب رئيس الأركان في جيش الولايات المتحدة الاميركية ، للمزيد ينظر :

Committee On Appropriations , Department Of Defense Appropriations , Pr. U.S Government Office , Washington , USA , 1988 , V.3-4 , P.216.

([115]) USA (US Embassy In Republic Of South Korea) , U.S Department of State (FOIA) , Possible Further U.S Statement On Kwangju Crisis , USA , No.06525 , 18 - 7 - 2012 , P.1.

([116]) William H. Gleysteen JR. , Massive Entanglement Marginal Influnce : Carter And Korea In Crisis , Pr. Brookings Institution , Washington , USA , 1999 , P.137-138.

([117]) Sun Won Park , Op.Cit. , P.186.

([118]) USA (Policy Review Committee - White House) , U.S Department of State (FOIA) , South Korea , USA , No.8012057 , Cl. Cherokee , 12 - 7 - 1994 , P.1-2.

([١١٩]) ولد في ٢٨ آذار ١٩١٤ في رامفورد خدم في المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ وانتخب عضوا في مجلس النواب خلال الأعوام(١٩٤٦ – ١٩٤٨)(١٩٥٠ – ١٩٥١) تم انتخابه حاكم لولاية مين عام ١٩٥٤ وشغل فترتين قبل انتخابه لمجلس الشيوخ في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٥٨ وفي عام ١٩٦٨ كان المرشح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس أدى اليمين الدستوري كوزير للخارجية الخامس والثمانين ليتولى من ١٩٨٠ – ١٩٨١ ، تم تعيينه من قبل الرئيس ريغان في كانون الأول ١٩٨٦ للعمل في مجلس المراجعة الخاص المكون من ثلاث أعضاء للتحقيق في دور مجلس الأمن القومي في قضية إيران ، للمزيد ينظر :

Congress Of The United States , Edmund S. Muskie 1914 - 1996 , Pr. U.S Government Office , Washington , USA , 1996.

([١٢٠]) ولد في ٢٨ آذار ١٩٢٨ في وارشوا ، عين عام ١٩٦٦ في مجلس تخطيط السياسة بوزارة الخارجية وأصبح مدافعا صريحا عن مشاركة الولايات المتحدة الاميركية في نزاع فيتنام تطورت علاقته مع جيمي كارتر من خلال اللجنة الثلاثية التي أنشأها ديفيد روكفلر عام ١٩٧٣ كمنتدى للقادة السياسيين ورجال الأعمال من اميريكا الشمالية وأوربا الغربية واليابان للنظر في التحديات التي تواجه البلدان الصناعية وكان بريجنسكي أول مدير للجنة وعندما أصبح كارتر عام ١٩٧٦ المرشح الديمقراطي لمنصب الرئيس فعين بريجنسكي كمستشار للأمن القومي في الشؤون الخارجية عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨١ ، توفي عام ٢٠١٧ ، للمزيد ينظر :

Danial Lewis , Zbigniew Brezezinski Nationl Security Adviser To Jimmy Carter Dies At 89 , The New York Times , 2017 , Available at the link : https://www.nytimes.com/2017/05/26/us/zbigniew-brzezinski-dead-national-security-adviser-to-carter.html

([١٢١]) ولد عام ١٩٢٣ في تايلاند بارك بولاية الينوي وكان من فئة البحرية في انابوليس عام ١٩٤٧ مع جيمي كارتر خدم في كل من حربي كوريا وفيتنام وتم تعيينه رئيسا للكلية الحربية البحرية في نيويورك وفي

عام ١٩٧٢ تمت ترقيته إلى رتبة أميرال وأصبح قائدا لقوات الناتو في جنوب أوربا عام ١٩٧٥ ترأس وكالة المخابرات المركزية الاميركية عام ١٩٧٧ حتى نهاية ولاية كارتر ١٩٨١ وكان أول مدير لها يمنح السلطة الكاملة على ميزانية الوكالة البالغة ٧ مليارات دولار من أهم الأحداث التي وقعت في مدة رئاسته للوكالة هي أزمة الرهائن الإيرانية ١٩٧٩-١٩٨١ والمحاولة الاميركية لإنقاذهم كان على خلاف مع ريغان لذا ترك عمله بالوكالة عام ١٩٨١ وألف كتابه " السرية الديمقراطية" الذي نشره عام ١٩٨٥ انتقد فيه ادراة ريغان للوكالة وفي عام ٢٠٠٥ عندما جدد الرئيس جورج دبليو بوش المعلومات الاستخباراتية عينه مديرا للاستخبارات الوطنية مع الإشراف الكامل على جميع العمليات ، للمزيد ينظر :

Associated Press , Stansfield Turner, the spy chief who led major CIA reform, dies at 94 , Los Angeles Time , 2018 , Available at The link : https://www.latimes.com/local/obituaries/la-me-stansfield-turner-20180119-story.html

(١٢٢) وُلد في ٢٧ تشرين الأول ١٩٢٥ في سكرانتون ، أصبح عام ١٩٤٩ أول طالب قانون في جامعة ستانفورد يتم تعيينه في وضيفة كتابية مع قاض بالمحكمة العليا الاميركية وانظم إلى إدارة جونسون في صيف عام ١٩٦٧ كنائب وساعد في قيادة دفع إدارة جونسون لقانون الحقوق المدنية لعام ١٩٦٨ أصبح نائب وزير الخارجية في إدارة كارتر عام ١٩٧٧ للقيام ببعض المهام الخارجية الأكثر حساسية للدولة فبرزت موهبته التفاوضية خلال الأزمة الإيرانية – الاميركية في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٩ توفي عن عمر ناهز ٨٥ عاما ، للمزيد ينظر :

Elaine Woo , Warren Christopher dies at 85; Clinton secretary of State's quiet diplomacy was prized from Washington to L.A , Los Angeles Time , 2014 , Available at The link : https://www.latimes.com/local/obituaries/la-me-christopher-20110320-story.html

.

(١٢٣) ولد في 24 نيسان 1941 في مدينة نيويورك ، بدأ حياته المهنية كضابط مبتدئ في السلك الدبلوماسي في حرب فيتنام وفي أوائل السبعينيات تولى منصب مدير فيلق السلام في المغرب ثم عاد 1977إلى وزارة الخارجية ليشغل منصب مساعد وزير خارجية في إدارة كارتر حتى الثمانينيات وبعد انتخاب بيل كلينتون رئيسا أصبح سفيرا لألمانيا ومساعد الوزير للشؤون الأوروبية والكندية ثم سفير لدى الأمم المتحدة وظهر أسلوبه الدبلوماسي بشكل كامل عام 1995 عاد هولبروك إلى القطاع الخاص خلال رئاسة جورج دبليو بوش أنهى نشاطه بالمساعدة في قيادة المعركة للتغلب على المسلحين في أفغانستان وباكستان ، توفي عام 2010 ، للمزيد ينظر :

Paul Richter , Richard Holbrooke Dies At 69 Diplomat , Los Angeles Times , ، 2010 , Available at The link : https://www.latimes.com/nation/politics/politicsnow/la-me-richard-holbrooke-20101214-story.html

(١٢٤) ولد في ١٩ أيلول ١٩٢٧ في مدينة نيويورك نال شهادة البكالوريوس في الآداب عام ١٩٤٥ ودرجة الماجستير فيها عام ١٩٤٦ ودكتوراه في الفيزياء عام ١٩٤٩ عن عمر ناهز الحادي والعشرين من جامعة كولومبيا وشغل من عام ١٩٥٨ – ١٩٦١ منصب عضو في اللجنة الاستشارية العلمية للصواريخ الباليستية لوزارة الدفاع الاميركية ومن عام ١٩٦١ – ١٩٦٥ مديرا لأبحاث الدفاع والهندسة بوزارة الدفاع ومن عام ١٩٦٩ – ١٩٧٥ كمندوب في معاهدة الحد من الأسلحة الإستراتيجية وشغل في مدة رئاسة جيمي كارتر منصب وزير الدفاع ترك منصبه عام ١٩٨١ وشغل خلال المدة ١٩٨٤ – ١٩٩٢ منصب رئيس معهد السياسة الخارجية ، للمزيد ينظر :

Committee On Armed Services , Nominations Of Harold Brown And Charles W. Duncan , Pr. Government Office , USA , 1977 , P.6-7.

(١٢٥) ضغطت الولايات المتحدة الاميركية على إيران من اجل المزيد من النفوذ في الشؤون الإيرانية بسبب موقع إيران الاستراتيجي ومواردها الطبيعية أدت في النهاية إلى أزمة الرهائن الإيرانية التي بدأت في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٩ باقتحام حوالي ٣٠٠ طالب إيراني مبنى السفارة الاميركية في طهران بموافقة من زعيم الثورة الإسلامية الخميني وسيطروا عليها في غضون ثلاث ساعات واحتجزوا ما يقارب ٦٥ اميريكي كرهينة مقابل تسليم الشاه محمد رضا بهلوي الداعم والحليف لها والذي كان هارب إليها بعد المظاهرات التي اندلعت في البلاد ضده تبعها استيلاء الطلاب على اغلب الوثائق الموجودة في مبنى السفارة والتي كشفت عن وجود تآمر أميركي كان قد أدى إلى سقوط حكومة مصدق عام ١٩٥٣ مما أدى إلى انتكاسة خطيرة في العلاقات الاميركية الإيرانية استمرت على مدار ٤٤٤ يوم فشلت الوسيلة الدبلوماسية في حلها ودفع إيران إلى إلغاء معاهدة التعاون لعام ١٩٥٩ مع الولايات المتحدة الاميركية وردت الأخيرة بقطع العلاقات الدبلوماسية معها في ٧ نيسان ١٩٨٠ وأصبحت الأزمة فضيحة دولية أميركية استمرت حتى خريف عام ١٩٨٠ وهو الموعد المقرر للانتخابات الرئاسية الاميركية فكان للازمة تأثير كبير على إدارة كارتر أدت في النهاية إلى سقوط حكومته وخسارته في الانتخابات أمام منافسه رونالد ريغان وخسرت الولايات المتحدة الاميركية أهم حليف لها في الشرق الأوسط ، للمزيد ينظر :

Tyler Q. Houlton , The Impact Of The 1979 Hostage Crisis In Iran On The U.S Presidential Election Of 1980 , Unpublished Master's Thesis ,Graduate School of Arts And Sciences - Georgetown University , Washington , USA , 2011 , PP.31 - 33 , 57-59 ; Foreing Affairs & National Defese Divison , The Iran Hostage Crisis A Chronology of Daily Developments , Pr. Congressional Research Service Library of Congres - U.S Government Office , Washington , USA , 1981 , P.37-40.

(126) Gregg Briznsky , Op.Cit. , P.237.

(127) Sun Won Park , Op.Cit. , P.186-187.

(128) David Adesnik & Sunhyuk Kim , If At First You Don’t Succeed : The Puzzle of South Korea’s Democratic Transition , Freeman Spogli Institute for

International Studies - Stanford University , California , USA , 2008 , P.9 ; South Korea , Op.Cit. , P.3.
([129]) South Korea , Ibid. , P.2-3.
([130]) Daniel Sungmo Yang , In Search of Truth And Justice : South Korea's Delayed Democratization , Unpublished master's thesis , Baruch College - University of New York , USA , 2014 , P.76.
([131]) USA (Department of State) , U.S Department of State (FOIA) , Evacuation Of Americans From Kwangju , USA , No.135741 , 13 - 9 - 1993 , P.1.
([132]) Gregg Briznsky , Op.Cit. , P.237.
([133]) William H. Gleysteen JR. , Op.Cit. , P.133.
([134]) USA (US Embassy In Republic Of South Korea) , U.S Department of State (FOIA) , Korean Strep 2400 MAY 26 -1980 , USA , No.06666 , 13 - 9 - 1993 , P.1.
([135]) USA (US Embassy In Republic Of South Korea) , U.S Department of State (FOIA) , Korea Situation Report No.8 , USA , No.138687 , 13 - 9 - 1993 , P.2.
([136]) USA (US Embassy In Republic Of South Korea) , U.S Department of State (FOIA) , May 26 Meeting With Blue House SYG Choi , USA , No.06663 , 13 - 9 - 1993 , P2.
([137]) USA (US Embassy In Republic Of South Korea) , U.S Department of State (FOIA) , Insider's Account Of Kwangju Riot , USA , No.07402 , 13 - 9 - 1993 , P.20.
([138]) USA (US Embassy In Republic Of South Korea) , U.S Department of State (FOIA) , Korea Strep 0900 May 27 - 1980 , USA , No.06689 , 13 - 9 - 1993 , P.1-2.
([139]) Sun Won Park , Op.Cit. , P.189.
([140]) Daniel Sungmo Yang , Op.Cit. , P.76.

قائمة المصادر والمراجع

- **الوثائق المنشورة لوزارة الخارجية الاميركية**

1- USA (U.S Embassy In Republic Of South Korea) , U.S Department of State (FOIA) , New Prime Minister Named , USA , No.06458 , 13 – 9 – 1993.
2- USA (US Embassy In Republic Of South Korea) , U.S Department of State (FOIA) , The Kwangju Crisis , USA , No.06463 , 12- 7 – 1994.
3- USA (US Embassy In Republic Of South Korea) , U.S Department of State (FOIA) , Korea Sitrep 1800 May 22 – 1980 , USA , No.06522 , 13 - 9 – 1993.
4- USA (US Embassy In Republic Of South Korea) , U.S Department of State (FOIA) , Possible Further U.S Statement On Kwangju Crisis , USA , No.06525 , 18 - 7 – 2012.
5- USA (Policy Review Committee - White House) , U.S Department of State (FOIA) , South Korea , USA , No.8012057 , Cl. Cherokee , 12 - 7 – 1994.
6- USA (Department of State) , U.S Department of State (FOIA) , Evacuation Of Americans From Kwangju , USA , No.135741 , 13 - 9 – 1993.

7- USA (US Embassy In Republic Of South Korea) , U.S Department of State (FOIA) , Korean Strep 2400 MAY 26 -1980 , USA , No.06666 , 13 - 9 – 1993.
8- USA (US Embassy In Republic Of South Korea) , U.S Department of State (FOIA) , Korea Situation Report No.8 , USA , No.138687 , 13 - 9 – 1993.
9- USA (US Embassy In Republic Of South Korea) , U.S Department of State (FOIA) , May 26 Meeting With Blue House SYG Choi , USA , No.06663 , 13 - 9 – 1993.
10- USA (US Embassy In Republic Of South Korea) , U.S Department of State (FOIA) , Insider's Account Of Kwangju Riot , USA , No.07402 , 13 - 9 – 1993.
11- USA (US Embassy In Republic Of South Korea) , U.S Department of State (FOIA) , Korea Strep 0900 May 27 - 1980 , USA , No.06689 , 13 - 9 – 1993.

- **المذكرات الشخصية**

1- Kim Dae jung , Conscience in Action : The Autobiography of Kim Dae jung , Tr. Jeon Seung hee , Palgrave Macmillan , London , UK , 2019.
2- William H. Gleysteen JR. , Massive Entanglement Marginal Influnce : Carter And Korea In Crisis , Pr. Brookings Institution , Washington , USA , 1999.

- **الرسائل والاطاريح الأجنبية**

1- Daniel Sungmo Yang , In Search of Truth And Justice : South Korea's Delayed Democratization , Unpublished master's thesis , Baruch College - University of New York , USA , 2014.
2- David Adesnik & Sunhyuk Kim , If At First You Don’t Succeed : The Puzzle of South Korea’s Democratic Transition , Freeman Spogli Institute for International Studies - Stanford University , California , USA , 2008.
3- Diane B. Kraft , South Korea National Security Law : A Tool Of Oppression An Insecre World , Law Faculty – University Of Kentucky , Lexington , USA , 2006.
4- Donald G. Sohn , Chun Doo Hwan's Manipulation Of The Kwangju Popular Uprising , Master thesis not published, The Faculty Of The Graduate School – Cornell University , NewYork , USA , 1998.
5- Jordi Gómez Alibés , La Comuna De Gwangju : El Poder De La Acción Colectiva Y Sus Limitaciones Durante La Revuelta Popular De Mayo De 1980, Estudio De Investigación , Estudios De Ásia Oriental - Universitat Oberta De Catalunya , Barcelona , 2008.
6- Hyun Ji Lee , The Gwangju Uprising : A Movement A Memory A Myth Of Modern South Korea , Unpublished PhD Thesis , Vanderbilt University , Nashville , USA , 2012.
7- Kim Kyung hwa , Presidential Instability in a Developing Country : Reassessing South Korean Politics from a State Society Relations Perspective , Unpublished thesis , Syracuse University , New York , USA , 2017.

8- Matthew Brehe , The South Korean Kwangju Uprising Of 1980 : Through The Eyes Of The American Media , Unpublished PhD Thesis - Carroll College , Montana , USA , 2007.
9- Sun Won Park , The Dynamics Of Trangular Intra-AllIance Politics : Political Interventions of the United States and Japan Towards South Korea in Regime Transition 1979-1980 , Unpublished doctoral thesis , Department Of Politics And Internartional Studies , University Of Warwick , England , UK , 2000.
10- Tyler Q. Houlton , The Impact Of The 1979 Hostage Crisis In Iran On The U.S Presidential Election Of 1980 , Unpublished Master's Thesis ,Graduate School of Arts And Sciences - Georgetown University , Washington , USA , 2011.

- **المصادر العربية**

١- اودو زاوتر ، رؤساء الولايات المتحدة الأميركية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم ، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠٠٦.

٢- ريتشارد كيرت كراوس ، الثورة القافية الصينية (مقدمة قصيرة جدا) ، تر. شيماء طه الريدي ، مؤسسة هنداوي للثقافة والتعليم ، القاهرة ، ٢٠١٤.

- **المصادر الأجنبية**

1- Committee On Appropriations , Department Of Defense Appropriations , Pr. U.S Government Office , Washington , USA , 1988 , V.3-4.
2- Committee On Armed Services , Nominations Of Harold Brown And Charles W. Duncan , Pr. Government Office , USA , 1977.
3- Congress Of The United States , Edmund S. Muskie 1914 - 1996 , Pr. U.S Government Office , Washington , USA , 1996.
4- David l. Steinberg , The Republic Of Korea : Economic Transformation And Social Change , Taylor & Francis , England , UK , 1989.
5- Foreing Affairs & National Defese Divison , The Iran Hostage Crisis A Chronology of Daily Developments , Pr. Congressional Research Service Library of Congres - U.S Government Office , Washington , USA , 1981.
6- GiI Wook Shin & Kyung Moon Hwang , Contetious Kwangju : The May 18 Uprising In Korea Past And Present , Rowman & Littefield , Maryland , USA , 2003.
7- Gregg Briznsky , Nation Building In South Korea : Koreans – Americans And The Making Of A Democracy , Pr. The University Of North Carolina , USA , 2007.
8- Lee Jae Eui , Kwangju Diary , Beyond Death Beyond The Darkness Of The Age , Tr. Kap Su Seol and Nick Mamatas , University Of California , Los Angeles , USA , 1999.

9- Lee Namhee, The Making Of Minjung : Democracy And The Politics Of Representation In South Korea , Pr. Cornell University , , New York , USA , 2007.
10- Luc Walhain , Democracy On The Back Burner : An Evaluation Of South Korea , With In Book (Korean Studies At The Dawn Of The Millennium) , Monash University , Melbourne , Australia , 2001.
11- Mortuza Kaled , Park Chung Hee Industrialization Policy and Its Lessons For Developing Countries , University Of Rajshahi , Bangladesh , 2007.
12- Myung Sik Lee , The History Of Democratization Movement in Korea , Korea Democracy Foundation and The May 18 Memorial Foundation , Korea Democracy Foundation , Kwangju , South Korea , 2010.
13- Uk Heo & Terence Roehrig , South Korea Since 1980 , Pr. Cambridge University , England , UK , 2010.

- **المجلات الأجنبية**

1- Andrew David Jackson , Jürgen Hinzpeter and Foreign Correspondents in the 1980 Kwangju Uprising , International Journal of Asian Studies , Vol.27 , No.1, Pr. Cambridge University , England , U.K , 2020.
2- Byoung Kwon Ahn , The Characteristics Of Revolutionary Era In The Transition Period Of The Democratization Of Rok And Kyrgyzstan : The Ear Of Revolution And The Fates Of Dictators , International Journal Of Humanities And Cultural Studies , Vol.3 , Special Issue , 2016.
3- Chong Sik Lee , South Korea in 1980: The Emergence of a New Authoritarian Order , Jornal Asian Survey , Vol.21 , No.1 , Pr. University of California , USA , 1981 , V.2 .
4- James F.Larson , Quiet Diplomacy In The Television Era : The Media And U.S Policy Toward The Republic Of Korea , Journal Political Communication , Vol.7 , No.2 , American Political Science Association , Washington , USA , 1990.
5- Han Sang Jin , Popular Sovereignty And a Stuggle For Recognition From A Perspective Of Human Rights , Korea Journal , Not Vol , Not Number , Korean Studies Academy , Seongnam , South Korea , 1999.
6- In Sup Han , Kwangju And Beyond : Coping With Past State Atrocities In South Korea , Journal of Johns Hopkins University , Vol.27 , No.3 , Johns Hopkins University , Maryland , USA , 2005.
7- Kwang Suk Lee , Questioning A Neoliberal Urban Regeneration Policy : The Rhetoric Of Cities Of Culture And The City Of Gwangju Korea , The International Journal Of Cultural Policy , Vol.12 , No.4 , University Of Wollongong Journal , Australian , 2017.
8- 김면 , 5.18 민주주의 위기 그리고 유럽한인의 대응양상 ، 한국위기관리논집 ، 제 9권 ، 제 10호 , 서울 , 대한민국 , 2013.
9- 노 영 기 , 5·18항쟁 초기 군부의 대응 : 학생시위의 시민항쟁으로의 전환 배경과 관련하여 , 한국 문화 잡지 , 62 권 , 규장각 한국학 연구원 , 서울 , 대한민국 , 2013.

10- 박경섭 , 항쟁의 에토스와 공동체 : 1980년 5월 광주의 마음을 찾아서 , 한국 언론 정보학보 , 제 71 권 , 전남 대학교 연구소 5.18 , 서울 , 대한민국 , 2015.
11- 안 길 정 , 계엄군의 광주 봉쇄 , 수선사학회 , 제 12 권 , 60 번 , 서울 , 대한민국 , 2017.
12- 윤선자 , 5.18 광주 항쟁과 1980-1990 년대 한국 민주화 운동 , 민주와 인권 저널 , 제 5 권 , 제 2 호 , 전남대학교 5.18연구소 , 광주, 대한민국 , 2005.
13- 林史樹, 韓国・第五共和国時代における全斗煥の功罪 :「悪人」と「悪役」のはざまで , グローバルコミュニケーション研究 , フォルダなし, 第1 号 , 神田外語大学 , カナダ , 2014.

- **الصحف الأجنبية**

1- Associated Press , Stansfield Turner, the spy chief who led major CIA reform, dies at 94 , Los Angeles Time , 2018.
2- Choe Sang Hun ، In South Korea, an Unsung Hero of History Gets His Due ، The New York Times , 2017.
3- Danial Lewis , Zbigniew Brezezinski Nationl Security Adviser To Jimmy Carter Dies At 89 , The New York Times , 2017.
4- Elaine Woo , Warren Christopher dies at 85; Clinton secretary of State's quiet diplomacy was prized from Washington to L.A , Los Angeles Time , 2014.
5- Hyun Woong Hong , Kwangju Massacre And Its Effects On Korean Society Politics.
6- Kim Bo eun , German journalist who covered Gwangju Uprising dies , The korea Taimes , 2016.
7- Paul Lewis , William H. Gleysteen Jr. 76 China Expert , The New York Times , 2002.
8- Paul Richter , Richard Holbrooke Dies At 69 Diplomat , Los Angeles Times , 2010.
9- Richard Halloran , Park's Faithful Successor , The New York Times , 1979.
10- Victoria Kim , Chun Doo-hwan dies; ex-dictator crushed pro-democracy demonstrations in South Korea , Los Angeles Times , 2021.

- مواقع الكترونية

1- Yonhap News Agency , Exhibit Of Late German Journalist Begins In S.Korea , 2017 : https://m-en.yna.co.kr/view/AEN20170821009700315
2- 왜곡과 진실 : 광주에 대한 북한군의 개입 , 5·18기념재단 , 2015 : https://518.org/nsub.php?PID=0105&page=&category=&searchText=&searchType=&action=Read&idx=6 .